

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية
فرع العلوم المالية والمحاسبية
التخصص مالية وبنوك
من إعداد الطالبة : مومني نصرية
بعنوان:

الدراسة التقييمية لمنح القروض الاستهلاكية في البنوك
التجارية الجزائرية

دراسة تطبيقية في بنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة خلال (2019/2017)

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور: عراب الحاج رئيسا
الدكتورة: مخلفي أمينة مشرفا ومقررا
الدكتورة: جعدي شريفة مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية
فرع العلوم المالية والمحاسبية
التخصص مالية وبنوك
من إعداد الطالبة : مومني نصرية
بعنوان:

الدراسة التقييمية لمنح القروض الاستهلاكية في البنوك
التجارية الجزائرية

دراسة تطبيقية في بنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة خلال (2019/2017)

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور: عراب الحاج..... رئيسا

الدكتورة: مخلفي أمينة..... مشرفا ومقررا

الدكتورة: جعدي شريفة..... مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وتقدير

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ النحل: 78

الحياة أجمل عندما نشكر الله الذي رزقنا العقل وحسن التوكل
عليه سبحانه وتعالى، وعلى النعمة الكثيرة التي رزقنا إياها. فالحمد لله
والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب
ووقفنا في انجاز هذا العمل.

أشكر كل من بالحب غمروني وبجميل السجايا أدبوني أبي وأمي
والى إخوتي الذين اظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، وشكري الجزيل
وامتثاني للأستاذة "مخلفي أمينة" والأستاذة "هاني مريم" شكرا
على ماجدتم به بغية نجاحي، فعسى يعود عليكم ذلك بالأجر والثواب .
والى كل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن ،
فمنكم تعلمنا أن للنجاح قيمة و معنى ومنكم تعلمنا كيف
يكون التفاني والإخلاص في العمل ومعكم آمنا أن لا مستحيل
في سبيل الإبداع والرقى، فجميل أن يضع الإنسان هدفا
في حياته والأجمل أن يثمر هذا الهدف طموحا يساوي طموح
النجاح والازدهار.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فأهدي عملي :

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً

قد حان قطافها بعد طول انتظار إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني

قطرة حب " والدي العزيز" .

إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميماً

ودفعا لعدو أجمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها إلى من كان دعائها

سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب "أمي" .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي " إخوتي" .

إلى "أصدقائي" الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها

وأنسوني في دراستي .

إلى هذا الصرح العلمي الفتى والجبار لكل من الطاقم التربوي .

الملخص

تهدف هذه الدراسة لمعالجة موضوع القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية الجزائرية، وعلى هذا الأساس تم اختيار البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 946 كعينة للدراسة الميدانية دراسة تقييمية وتطبيقية خلال الفترة 2017/2019، كما تهدف إلى عرض أهم جوانبها بصفة نظرية، حيث استعمل المنهج الوصفي في الفصل النظري واستخدام المنهج التحليلي في الفصل التطبيقي، بهدف دراسة ملف طلب قرض استهلاكي وتقييمه في وكالة ورقلة .

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهو أن قروض الاستهلاك هي القروض التي تمنح لفئات معينة من المجتمع، لغرض الحصول على سلع الاستهلاك الشخصي، ليس من مقدور المستهلك أو المقترض سدادها من دخله الحالي، وتقييم الملفات المودعة من المقترضين وسبب تراجعها في وكالة ورقلة .

الكلمات المفتاحية: قروض الاستهلاك ، بنوك تجارية، المقترضين، الاستهلاك الشخصي، وكالة ورقلة.

Résumé

L'objectif de cette étude est de traiter la question des prêts à la consommation dans les banques commerciales algériennes, sur la base de laquelle la Banque nationale d'Algérie a été sélectionnée par l'Agence de Ouargla 946 comme échantillon pour l'étude de terrain, l'évaluation et l'application appliquée pour la période 2017/2019. Elle vise également à présenter ses aspects les plus théoriques, Et l'utilisation de l'approche analytique dans le chapitre appliqué, afin d'étudier et d'évaluer l'application d'un crédit à la consommation auprès de l'agence de Ouargla.

Enfin, l'étude a révélé que les prêts à la consommation sont des prêts accordés à des groupes spécifiques de la société dans le but d'obtenir des biens de consommation personnels, que le consommateur ou l'emprunteur ne peut rembourser à partir de leurs revenus actuels, de l'évaluation des dossiers déposés par les emprunteurs et de la raison de leur déclin de la part de Ouargla.

Mots-clés: Crédit à la consommation, Banque commerciale, Emprunteur, Consommation personnelle, Agence de Ouargla.

الصفحة	قائمة المحتويات
.III	الإهداء
.IV	الشكر والتقدير
.V	الملخص
.VI	قائمة المحتويات
.VII	قائمة الجداول والأشكال
.VIII	قائمة الاختصارات والرموز
.IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الدراسة النظرية للقروض الاستهلاكية في الجزائر
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول القروض المصرفية
9	المبحث الثاني: ماهية القروض الاستهلاكية
14	المبحث الثالث: الدراسات السابقة للقروض الاستهلاكية في الجزائر
19	خلاصة الفصل
20	الفصل الثاني: الدراسة التقييمية والتطبيقية لقروض الاستهلاك في البنوك الجزائرية وكالة ورقلة
21	تمهيد
22	المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA ووكالة ورقلة
29	المبحث الثاني: القروض الاستهلاكية في الجزائر
35	المبحث الثالث: دراسة حالة بيع (سيارة) بالتقسيط في الجزائر وكالة ورقلة
37	خلاصة الفصل
39	الخاتمة
43	المصادر و المراجع
46	الملاحق
61	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	جدول مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	01
36	تقييم القروض الاستهلاكية في BNA ورقلة	02
37	سليبات وانجائيات القروض الاستهلاكية	03

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	الميكمل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	01
31	مراحل إصدار قرار منح قرض استهلاكي	02

قائمة الاختصارات والرموز

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الأجنبية	الرمز أو الاختصار
Banque National D Algerie	BNA	البنك الوطني الجزائري
Direction des Mouvements Financiers avec l'Etranger	DMFE	مديرية التحركات المالية مع الخارج
Direction des Relations Internationales et du Commerce Extérieur	DRICE	مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية
Direction des Opérations Documentaires	DOD	مديرية العمليات المستندية
Direction Encadrement du Réseau	DER	مديرية تأطير الشبكات
Direction Marketing, Communication et Développement Commercial.	DMCDC	مديرية التسويق، الاتصال والتطوير التجاري
Direction des Instruments de Paiement et de la Monétique	DIPM	مديرية وسائل الدفع و النقد
Direction du Développement Etudes et Projets	DDEP	مديرية تطوير الدراسات و المشاريع
Direction des Technologies et de l'Architecture	DTA	مديرية التكنولوجيات و الهندسة
Direction de la Production et des Services	DPS	مديرية الإنتاج و الخدمات
Direction du Suivi des Engagements et du Recouvrement de Créances	DSERC	مديرية المتابعة و التغطية و تحصيل القروض
Direction des Etudes Juridiques et du Contentieux	DEJC	مديرية الدراسات القانونية و المنازعات
Direction des Réalisations des Garanties	DRG	مديرية تحصيل الضمانات
Direction des Grandes Entreprises	DGE	مديرية المؤسسات الكبرى
Direction des Petites et Moyennes Entreprises	DPME	مديرية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
Direction de Crédit aux Particuliers et Spécifiques	DCPS	مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة
Direction de la Comptabilité	DC	مديرية المحاسبة
Direction de l'Organisation des Méthodes et Procédures	DOMP	مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات
Direction du Control de Gestion	DCG	مديرية مراقبة التسيير
Direction de Marches Financières	DMF	مديرية السوق المالي
Direction du Personnel et des Relations Sociales	DPRS	مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية
Direction de la Formation	DF	مديرية التكوين
Centre de Gestion des Œuvres Sociales	CGOS	مركز تسيير الخدمات الاجتماعية
Direction de la Préservation du Patrimoine	DPP	مديرية المحافظة على التراث
Direction des Moyens Généraux	DMG	مديرية الوسائل العامة

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
46	الفاتورة الشكلية للسيارة باسم طالب القرض	1
47	دراسة الملف وإصدار القرار	2
48	الهيكل التنظيمي لوكالة ورقلة ومراحل إصدار القرار	3
49	وثيقة التأمين	4
50	الإنذار الأول	5
51	الإنذار الثاني	6
52	الطلب الخطي	7
54	وثيقة محاكاة الطلب	8
55	جدول الاهتلاك	9

المقدمة

أ- توطئة:

تعد البنوك من أهم المصادر التي تعمل على جمع مدخرات الأفراد والمؤسسات من خلال مختلف الودائع وتحويلها لقروض، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي شهدت تطورا كبيرا للاستفادة من هذه القروض، ومن بين المنتجات البنكية التي عرفت ازدواجية من الخدمة المصرفية، ورغم تطور القروض ومنذ نشأتها تبقى أهم استخداماتها التي يعتمد عليها كمورد أساسي لتوليد الدخل. فمن خلال الأعوام الأخيرة أصبح توجه الأفراد نحو الاستفادة من هذه القروض وبالأخص التي تتمثل في القروض الاستهلاكية، تحظى بقبول جيد في الآونة الأخيرة من طرف الزبائن وكذلك تحظى بتطور كبير في المجتمع الجزائري، فقد جاء هذا النوع نتيجة لتدني المستوى المعيشي للأسر ودعم كفاية الدخل لتمويل حاجياتهم، بالإضافة للتطورات السريعة والمتلاحقة التي عرفها القطاع البنكي، إلى جانب تطور الذهنيات الاجتماعية في الجزائر والتي تروج نحو السلوك الاستهلاكي. وتعتبر الجزائر من الدول التي تبنت هذا النوع من القروض الاستهلاكية ضمن القطاع البنكي، وذلك بهدف تحسين المستوى المعيشي وزيادة التنمية الاقتصادية والنهوض بعجلة الاستهلاك حتى تكون هذه القروض مناسبة للأفراد العاديين. وتتمحور القروض الاستهلاكية حول قروض السيارات بشكل كبير وقد تطور هذا النوع من القروض ضمن القطاع البنكي بعد عدة اصطلاحات في هذا النطاق التي كان آخر إصلاحاتها في سنة 2016.

ب- الإشكالية:

فمن خلال ما سبق يتضح لنا أن موضوع قروض الاستهلاك يثير العديد من الإشكالات التي تفرض طرحها وعليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف يتم تقييم ومنح القرض الاستهلاكي في البنوك التجارية الجزائرية؟

* وتوضيح هذه الإشكالية قمنا بطرح عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

- كيف يتم إستغلال القروض الاستهلاكية في الجزائر؟
- ماهي أهم الاستراتيجيات المتبعة لتطوير قروض الاستهلاك في الجزائر؟
- فيما يمثل تقييم القروض الاستهلاكية في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة؟

ت- الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات السابقة قدمنا الفرضيات التالية:

- يتمثل استغلال القروض الاستهلاكية في الجزائر للحصول على الاستهلاك الشخصي أو لدفع مصروفات مفاجئة لا يمكن للدخل الحالي للمقترض من مواجهتها، ويتم سدادها من دخله في المستقبل أو تصفية بعض ممتلكاته.
- لعل أهم الاستراتيجيات المتبعة لتطوير قروض الاستهلاك في الجزائر تكمن في تطبيق سياسة محددة وتطبيقها وفق برنامج مسطر ألا وهي سياسة المنتج، وسياسة السعر، وسياسة التوزيع والاتصال؛
- يتمثل تقييم القروض الاستهلاكية في البنوك الجزائرية حسب حجم الملفات الممنوحة لهذا النوع من القروض.

ث- مبررات اختيار الموضوع:

- سبب إعادة الرفع في منح هذا النوع من القروض بعد إلغائه؛
- حاجة الأفراد لتغطية حاجاتهم؛
- الإنفاق بجوانب قروض الاستهلاك في الجزائر.

ج- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على القروض الاستهلاكية في BNA ورقلة؛
- إبراز سبب تراجع منح القروض في البنوك التجارية في بنك BNA ورقلة؛
- تقييم القروض الممنوحة للمستهلكين في BNA ورقلة.

ح- أهمية الدراسة: تلتخص أهمية الدراسة في:

يكتسب هذا النوع من المواضيع أهمية كبيرة من خلال معرفة كل ما يتعلق بالقروض بصفة عامة وتسلط الضوء على القروض الاستهلاكية بصفة خاصة في البنوك التجارية الجزائرية.

خ- حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة ورقلة؛
- الحدود الزمنية: فترة الدراسة كانت لمدة 30 يوما من سنة 2019.

د- منهج الدراسة:

من أجل الوصول للإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي في الفصل النظري، واستخدمنا المنهج التحليلي في الفصل التطبيقي، حيث تم تحليل وتقييم منح القروض الاستهلاكية في البنك الوطني وكالة ورقلة.

ذ- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على الموافقة لإجراء التربص في BNA ورقلة.

ر- محتوى الدراسة:

مقدمة

الفصل الأول: الدراسة النظرية للقروض الاستهلاكية في الجزائر

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول القروض المصرفية، أما المبحث الثاني فقد قدمنا فيه ماهية القروض الاستهلاكية، ثم جاء في المبحث الثالث الدراسات السابقة للقروض الاستهلاكية في الجزائر.

الفصل الثاني : الدراسة التقييمية والتطبيقية لقروض الاستهلاك في البنوك الجزائرية

تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث فقدمنا في المبحث الأول تقديم البنك الوطني الجزائري BNA ووكالة ورقلة ، ثم جاء في القروض الاستهلاكية في الجزائر، وبعد ذلك قدمنا في المبحث الثالث دراسة حالة بيع (سيارة) بالتقسيط في BNA وكالة ورقلة.

وفي الأخير تم الإنمام ما توصلت إليه الدراسة في الخاتمة من نتائج وتوصيات.

الفصل الأول: مفاهيم عامة
القروض الاستهلاكية في الجزائر

تمهيد الفصل الأول:

الجهاز المصرفي يتكون من جملة البنوك تختلف حسب الدور الذي تؤديه و الذي أنشأت من اجله،
فبالرغم من هذا الاختلاف فهي تلعب دورا بالغ الأهمية في إنعاش وتنمية اقتصاد أي دولة ، ويمكننا القول انه
ركيزة التقدم الاقتصادي من خلال التمويل للأفراد .

فالبنوك هي الوسيط بين المودعين و المقرضين، و لكي تتمكن البنوك من القيام بهذا الدور تتبع عدة إجراءات
تتيح لها اتخاذ القرارات التي تسهل لها القيام به ،وذلك بمنح القروض.

وقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث وهي كالتالي:

- ❖ المبحث الأول : عموميات حول القروض المصرفية
- ❖ المبحث الثاني : ماهية القروض الاستهلاكية
- ❖ المبحث الثالث : الدراسات السابقة للقروض الاستهلاكية في الجزائر

المبحث الأول: عموميات حول القروض المصرفية

تعتبر القروض المصرفية مصدر من مصادر التمويل سواء للأفراد أو المؤسسات أو الدولة، ويتم اللجوء إليها عند عدم كفاية الموارد الضرورية للقيام بمختلف الأنشطة، ويترتب عن عملية الاقتراض أعباء من خلال تسديد القرض وفوائده.

المطلب الأول : مفهوم القروض المصرفية

التعريف الأول: تعرف على أنها " من أفعال الثقة بين الأفراد، ويتجسد القرض في ذلك الفعل الذي يقوم بواسطته شخص ما هو (الدائن) ، ويمثل هذا الشخص في حالة القروض البنكية في المصرف ذاته (منح الأموال) بضاعة أو نقود إل شخص آخر وهو المدين، أو يعده بمنحها إياه، أو يلتزم بضمانه أمام الآخرين وذلك مقابل ثمن أو تعويض وهو الفائدة ".¹

التعريف الثاني: تعرف القروض المصرفية بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء، والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال، وفوائدها والعمولات المستحقة عليها والمصاريف دفعة واحدة، أو على أقساط في تواريخ محددة، وتدعم تلك العملية بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد بدون أية خسارة. وينطوي هذا المعنى على ما يسمى بالتسهيلات الائتمانية، ويحتوي على مفهوم الائتمان أو السلفيات، حتى أنه يمكن أن يكفي بأحد تلك المعاني للدلالة على معنى القروض المصرفية.²

التعريف الثالث: القروض المصرفية هي علاقة اقتصادية ذات شكل نقدي، تحدث عند انتقال القيمة من أشخاص أو مشروعات أو دولة معينة لآخرين لاستعمالها مؤقتا، لقاء تعهد (وعد) بتسديد قيمتها في وقت لاحق ودفع فائدة نظير ذلك.³

ومنه نستنتج أن القروض المصرفية هي عبارة عن مبالغ معينة يمنحها البنك للعميل بطلب منه لاستخدامها لأغراض معينة سواء كانت استغلالية أو استثمارية مع تحديد فترة استرداد القرض ويتم سداده بشروط معينة مقابل عائد متفق عليه .

¹ - الظاهر لظرف تقيات البنوك، الطبعة الرابعة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005 ص 5

² إصابات مالية ومصرفية ، فروض مصرفية ، نشرة نوعية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، يونيو 2011، العدد 11.

³ قاسمي آسيا، تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القروض في البنك حالة القرض الشعبي الجزائري، مذكرة ماجستير ، جامعة أحمد بوفرة ، بومرداس، 2008-2009، ص: 53.

المطلب الثاني : مصادر وأهمية القروض البنكية

للقروض المصرفية مصادر وأهمية في عملية تمويلها وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

الفرع الأول : مصادر القروض المصرفية

تتمثل مصادر القروض في ما يلي:

- ✓ الإيداعات البنكية : منذ ظهور البنوك الخاصة بالإيداع و التخليص ظهرت الإيداعات البنكية التي تمول النشاطات التجارية المصرفية بحيث تشكل وسائل نقدية .
- ✓ الورقة المصرفية: هي وسيلة قرض عندما أصدرت علي شكل خصومات بحيث لا تتداول إلا في فترة الخصم ثم تسدد في اجل الاستحقاق.
- ✓ الحساب البنكي: أن العلاقة بين البنك و الزبون تكون مدونة في وثيقة كشف العمليات و لها قسمين احدهما للمدفوعات و الأخر للمسحوبات و يسمى الحساب، بعد كل عملية تقارب ، بين الجانب الدائن و مجموع الجانب المدين
- ✓ السوق النقدية :تهدف هذه الأسواق إلى إجراء مفاوضات حول القروض و تتم بتقديم الزبون طلب يحدد مقدار القرض ليتلقى بعدها إشعار بالقبول أو عدم القبول لطلبه .¹

الفرع الثاني :أهمية القروض المصرفية

حيث تتمثل أهمية القروض المصرفية في ما يلي :

- 1_القرض يسهل تراكم رؤوس الأموال؛
- 2_تساعد القروض علي زيادة في استخدام الموارد؛
- 3_القروض تزيد من الدخل القومي و زيادة أرباح المنتجين؛
- 4_القروض تحد من الاستثمار الخاص عن طريق رفع سعر الفائدة،و تشكل بذلك عنصر من عناصر الانكماش الاقتصادي؛
- 5_ القضاء علي القومية التضخمية ،وتوضيح أن مدى فعالية القروض في محاربة التضخم تتوقف قدر امتصاصها ؛
- 6_الزيادة في القدرة الشرائية التي كانت تُخصص للإستهلاكات؛
- 7_محاربة البطالة في اتجاه دعم القدرة الشرائية و رفع الطلب الفعلي؛

¹ عبد الحميد عبد المطلب ،مرجع سبق ذكره ،ص 104.

8_ القرض يسمح باستعمال أفضل لرؤوس الأموال.¹المطلب الثالث: تصنيفات القروض المصرفية

تتصف العملية الإقراضية بالمرونة حتى تتماشى والتغيرات الاقتصادية، وما يمكن أن تبتكره الممارسة العملية من عمليات الإقراض تفي الحاجات البنكية والاقتصادية في الدولة، فهي تتأقلم مع متطلبات العملاء وتبعا لمتطلبات التجارة والتعامل البنكي.

بالنظر إلى تعدد الخدمات الاقتصادية وتشابكها فلنا أن نضع التقسيم التالي للقروض البنكية، ذلك من خلال عدة خصائص تشمل:

أولاً: من حيث أجل الاستحقاق؛

ثانياً: من حيث الهدف من القرض؛

ثالثاً: من حيث متلقي القرض.

أولاً: من حيث أجل الاستحقاق

هو التقسيم الذي تأخذه المدة بصورة رئيسية في منح القرض وتنقسم القروض من خلالها إلى قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل.

1) القروض قصيرة الأجل:

مدتها سنة واحدة وقد تمتد إلى سنتين، والوفاء به يتم مع نهاية العملية التي استهدف تمويلها « وتمثل الجانب الأكبر من قروض البنوك، وتعد أفضل أنواع التوظيفات، وهي تمنح بغرض تمويل الأنشطة الجارية للعملاء، وقد يحدد لها برنامج زمني للتسديد والتخفيض بحيث تحمل موارد العملاء الذاتية تدريجياً محلها، أو تحدد تلك القروض في تواريخ استحقاقها بشكل دوري من عام لآخر».²

لها عدة صور أهمها: الخصم، إتمادات الصندوق، الاعتماد بالقبول والاعتماد المستندي.

أ. الخصم: هو قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل موعد استحقاقها لقاء خصم جزء من قيمتها، ثم يقوم بتحصيل قيمتها من المدين في التاريخ الموعود (أو الخاصم أو المظاهرين في حالة إعسار المدين الأصلي)³. والأوراق القابلة للخصم هي الكمبيالة والسند الأذني سندات إيداع البضائع في الخزينة العمومية، حوالات

¹ أرفقة المحبوب، المالية العامة، دار النهضة العربية للنشر، طبعة الأولى، 1997، ص 487

² صلاح الدين حسن السيسى، القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003، ص: 48.

³ شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2008، ص: 94.

الخزينة العامة المستحقة خلال ثلاثة أشهر الصكوك ذات الأجل الطويل للاستحقاق. ويعتبر من القروض الأكثر سهولة للمنح كونه يتمتع بمزايا تتمثل في:

1_ انتقال الورقة التجارية بمجرد التوقيع على ظهرها؛

2_ في حالة عدم السداد يمكن الرجوع على كل الموقعين الذين يعتبرون متضامين من حيث المسؤولية؛

3_ لا تجمد أموال البنك بحيث يستطيع اللجوء إلى استعمال الورقة عن طريق التظهير أو إعادة خصمها لدى البنك المركزي.

ب. **اعتمادات الصندوق:** هي قروض تمنح لمواجهة السيولة المؤقتة الناجمة عن تأخر الإيرادات لتغطية النفقات، وسميت بهذا الاسم لارتباطها بالصندوق بمعنى الحساب المستمر للعميل وهي موجهة لتلبية احتياجاته الآتية من السيولة. وهي تلك التي يقدم البنك أو يتعهد بتقديم المال للزبون مقابل وعد بالتسديد مع فائدة. ولها عدة صور منها: اعتمادات البريد، اعتماد الموسم تسهيلات الصندوق، بطاقات الائتمان، والقروض الشخصية.

ج. **الاعتماد بالقبول:** هو اعتماد يقدم فيه البنك تعهده وضمائنه، وليس المال، تحت تصرف عميله حتى يتمكن من سحب كمبيالته من البنك، حيث يوقعها هذا الأخير بقبوله وتصبح تلك الكمبيالة قابلة للتحويل وفق هذا التعهد والضمان البنكي في أي بنك آخر.

د. **الاعتماد المستندي:** «الاعتماد هو نوع من الحوالة المتطورة معلقة بشروط، إذ يستطيع المحول تعديل الشروط واسترداد المبلغ أو إلغاء العملية»¹ ويسمى بالاعتماد المستندي لما يتطلبه من وثائق بمستندات تطلب من العميل الـ ا رغب في فتح الاعتماد، ويستعمل في التجارة الخارجية وفق عمليتي الاستيراد والتصدير، وهو يتخذ شكل وثيقة مصرفية يرسلها البنك بناء على طلب زبونه، إلى بنك آخر في الخارج وهو عبارة على عملية إقراضية تمنح البنك صفة همزة الوصل بين البائع والمشتري في حالتي الاستيراد والتصدير.

2) **القروض متوسطة الأجل:** يمتد أجل هذه القروض إلى خمسة (5) سنوات، وتستخدم لغرض تمويل العمليات الاستثمارية للمشروعات كإجراء آلات جديدة قصد التوسع في النشاط وزيادة وحدات جديدة. «ويمكن التمييز بين نوعين من القروض المتوسطة الأجل ويتعلق الأمر بالقروض القابلة للتعبئة لدى مؤسسة مالية أخرى، أو لدى معهد الإصدار والقروض غير التابعة للتعبئة وهذه الأخيرة تعني أن البنك لا يتوفر على

¹ شاكر القزويني، مرجع سبق ذكره، ص: 102

إمكانية إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي، وبالتالي فإنه يكون مجرماً على انتظار سداد المقترض لهذا القرض"¹.

2) القروض طويلة الأجل:

هذا النوع من القروض مدته تزيد على 5 سنوات، كانت تمنحها مؤسسات متخصصة إلى أن جاء الإصلاح وأعطيت القابلية في تقديم هذا النوع من القروض الطويلة الأجل إلى جميع أنواع البنوك، وهدفها الرئيسي هو تغطية المشاريع الإستراتيجية الكبيرة ذات التكلفة العالية جداً، ومن بينها العقارات والتجهيزات الكبيرة والثقيلة..، وكثيراً ما تخشى البنوك هذا النوع من القروض، لما يحتويه من مخاطرة كبيرة، إلى أنها تعتمد في ذلك على الرهن خاصة العقاري منها.

قد اعتمدت البنوك خاصة على القرض الإيجاري الذي يعتبر دائرة حديثة في طرق التحويل المالي رغم احتفاظه بفكرة القرض. وهي عملية يتم بواسطتها تأجير المباني والآلات والمعدات والتجهيزات..، من قبل البنك بصفته المقرض إلى المقترض وتكون تحت تصرف هذا الأخير ومع إمكانية التنازل عليها من طرف البنك في نهاية الفترة المتفق عليها، ويتم التسديد بواسطة أقساط متفق عليها مسبقاً تعرف بتمن الإيجار.

ثانياً: من حيث الهدف من القرض

يقسم القرض حسب معيار الغرض من استعمال القرض على النحو التالي:

1) القروض الاستهلاكية:

هي عبارة عن قروض توجه للحصول على سلع للاستهلاك الشخصي أو دفع مصاريف مفاجئة لا يتحملها الدخل الحالي للعملاء المقترضين، ويتم سدادها بعد مدة زمنية متفق عليها، وهي قصيرة الأجل «هي قروض غير منتجة وعادة ما تكون قيمتها وحجمها الإجمالي منخفض في البنوك إذا ما قورن ببقية أنواع القروض²» ويمنح هذا الشكل من القروض عادة للأفراد لتمويل نفقات استهلاكية مثل شراء السلع أو مواجهة الحالات الطارئة. ويمكن أيضاً أن تلجأ المؤسسة إلى هذا النوع من الاقتراض في حالات شاذة مثل العسر المفاجئ لتسديد أجور، فتمنحها البنوك كسلفيات تغطي هذا العجز البسيط.

¹ الظاهر لظرف، تقنيات البنوك، ديوان الموضوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 2004، ص: (74_75)

² جميل الزيدانين، أساسيات في الجهاز المالي، جامعة عمال الأهلية، عمان، 1999، ص: 54.

2) القروض الإنتاجية:

هي تلك القروض التي تمنح من أجل تمويل تكوين أصول ثابتة لمشروع ما، مثل المباني الأراضي كما يستعان على هذا النوع من القروض في دعم الطاقة الإنتاجية للمؤسسة بواسطة تمويل الشراء والتوريد بالمواد الأولية اللازمة لعملية الإنتاج.

3) القروض التجارية:

تعرف هذه القروض من خلال اسمها فهي تخصص للأعمال التجارية وتمنح وفق آجال قصيرة إلى متوسطة مثلاً للمزارعين والمنتجين والتجار، لتمويل عملياتهم التي تعاني العجز في توفر السيولة، وتفضل البنوك هذا النوع من القروض لموائمة طبيعتها. لما تحصل عليه البنوك من ضمانات مثل: السندات، وغيرها التي تحمل صفة التعهد بدفع قيمة القرض عند وصول آجال استحقاقه.

4) القروض الاستثمارية:

توجه هذه الأنواع من القروض لتلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة، بهدف الحصول على وسائل الإنتاج ومعداته، أو على العقارات التي تحتاجها في نشاطها مثل: الأراضي والمباني وكل ما هو خاص بتكوين رؤوس الأموال. وتتدخل البنوك في تمويل الاستثمارات بأشكال متنوعة وهذا النوع من القروض يمنح المقترض الحصول على التدخل البنكي من أول عملية لتقديم العون والنصح لزبونه بحثاً عن الصيغة الأكثر تلاءماً مع مشروع الزبون وقدراته المالية المتاحة والاقتصادية كذلك.

ثالثاً: من حيث طبيعة متلقي القرض:

يعتمد في تقسيم هذا النوع من القروض من خلال هذا المعيار على طبيعة متلقي القرض. فيقدم للمؤسسات الخاصة الغير حكومية لتمويل مختلف أنشطتها ويسمى بالقرض الخاص. أو عندما يقدم للمؤسسات العامة أو القطاع العام ويطلق عليه اسم القروض العامة بحيث «يمثل هذا النوع من القروض بقيام الحكومة، بكافة مستوياتها، اقتراض الأموال لتمويل السلع والخدمات، وبرامج التنمية التي تقدمها للمواطنين. ويتم لجوء الحكومة للاقتراض عندما تكون الإيرادات المحققة من الضرائب غير كافية لتلبية متطلبات برامجها التشغيلية والاستثمارية التي تنوي تنفيذها».¹

¹ عدنان نايه التميمي، إدارة الائتمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص: 27.

المبحث الثاني : ماهية القروض الاستهلاكية

تعتبر قروض الاستهلاك، أنها قروض حديثة نوعا ما في البنوك، عكس قروض الاستثمار والاستغلال، وهي عملية مصرفية خلقت من أجل التعويض عن نقص الأجور والادخار، وعليه تعد من النشاطات الأساسية للبنوك.

المطلب الأول : تعريف القروض الاستهلاكية وأنواعها

تعد قروض الاستهلاك من النشاطات الأساسية للبنوك وعليه يمكننا التطرق إليها كالتالي:

الفرع الأول : تعريف القروض الاستهلاكية

توجد عدة تعاريف للقروض الاستهلاكية نستعرض منها ما يلي:

التعريف الأول: وتعرف على أنها قروض تستخدم في الحصول على السلع للاستهلاك الشخصي أو لدفع مصروفات مفاجئة لا يمكن للدخل الحالي للمقترض من مواجهتها ويتم سدادها من دخل المقترض في المستقبل أو تصفية لبعض ممتلكاته وتقديم ضمانات لها مثل تحويل الموظف لمراقبة على البنك، ضمان شخصي آخر أوراق مالية، رهن عقاري¹.

التعريف الثاني: « القرض الذي يمنح للزبون الفرد ويتم سداده من الراتب أو مستحقات لهية الخدمة و/أو أي دخل منتظم آخر من مصدر معروف يمكن التحقق منه »².

التعريف الثالث: « كل بيع لسعة يكون الدفع فيه على أقساط مؤجلا أو مجزأ »³.

*ومنه نستنتج أن القروض الاستهلاكية موجهة للأفراد لإشباع حاجاتهم من السلع أو الخدمات أو مواجهة الطوارئ ...

الفرع الثاني: أنواع القروض الاستهلاكية

يتميز تمويل النفقات الاستهلاكية في بعض جوانبه عن تمويل النفقات الإنتاجية والاستثمارية لمنشآت الأعمال في تأثيره المباشر على الإنفاق الاستهلاكي ويتضمن التعجيل بالحصول على الموارد (النقدية أو عينية) لقاء التزام المستهلك بان يرد هذه الموارد في وقت لاحق، وتنقسم القروض الموجهة للأفراد إلى :

¹ - عبد المطلب عبد الخيد، البنوك الشاملة وعمليتها وإدارتها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 ص:332 .

² - خليل محمد شريف الفولاذي، نظام القروض المصرفية والخدمات الأخرى المقدمة للعملاء الأفراد، (مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، نظام رقم 2011/29، المادة 2. 2011/2/23، بوطي)، ص:4.

³ - المادة 2، الفقرة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 15_144 المؤرخ في 9 نوفمبر 2013م، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 24 ص11.

1_ القروض بضمان رواتب الأجور؛

2_ القروض مقابل ذهب ؛

3_ الشيكات والسحوبات برسم القبض؛

4_ التنسيق على حساب الودائع ؛

5_ البطاقة الائتمانية أو بطاقة الاعتماد .

أولاً : القروض بضمان رواتب الأجور :

تعتبر السلف بضمان رواتب موظفي الحكومي من التطورات الحديثة لتوظيف المصارف، وتتم بتوافق المصلحة الحكومية على تحويل راتب الموظف، الذي يستوفي الشروط والتي تطلبها المصارف من ناحية السن ومدة الخدمة إلى المصرف، أي انه يستلم راتبه من المصرف ويقوم المصرف بصرف باقي الراتب للمتعامل بعد خصم القسط المستحق عليه، وتكون هذه القروض بحد أقصى لا تتجاوز في معظم الأحوال 3 شهور وتستحق الدفع على أقساط شهرية تخصم من الراتب خلال سنة وتلجا بعض المصارف إلى أخذ توقيع الموظف على كمبيالات، تبلغ قيمة الواحدة منها قيمة القسط المستحق دفعة وتستحق بتاريخ استحقاق القسط¹.

ثانياً : القروض مقابل ذهب

في بعض الدول العربية تمنح المصارف التجارية قروض مقابل ذهب وهو نوع من الإقراض الشعبي البسيط ويغلب على هذه القروض الطابع الاستهلاكي .

وعموماً فان كثيراً من الدول العربية تحاول تنظيم هذا النوع من قروض مصرفية هامة بغرض منح القروض لأصحاب الدخل المحدود بضمان أوراق مالية أو غيرها من الأموال المنقولة وبغير ضمان عيني بالنسبة للمتعاملين معه من موظفي الحكومة أو العاملين أو المتقاعدين بالمعاش² .

ثالثاً : الشيكات والسحوبات برسم القبض:

يعتبر بند هام من بنوك توظيف المصارف لأموالها فعندما يودع احد المودعين في حسابه شيكات مسحوبة على مصرف آخر تمنح بعض المصارف هذا النوع من التسهيلات، بان تسجل له قيمة الشيك في حسابه الجاري وتضع هذه القيمة تحت تصرفه فوراً وقبل أن لا يقوم المودع بسحب قيمة الشيك إلا بعد أن يحصلها المصرف، ولكن الاتجاه الحديث هو منح التسهيل السالف الذكر، وتشكل الأموال الموظفة على الشكل عبئاً

¹ زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، ط3، دار وائل للنشر، الاردن، 2006، ص:42.

² زياد رمضان، ادارة الاعمال المصرفية، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 1997، ص:181.

على المصرف حيث أنها عبارة عن قروض بدون فوائد، ولكن المصارف توازن هذا العبء بتوظيف فائض الأموال التي تتجمع عندها بعد تحصيل قيمة الشيك¹.

رابعاً: التنسيق على حساب الودائع

هو يشبه القروض البنكية التي تلجأ إليها المؤسسة في حالة تسجيل نقص في الخزينة، ويتجسد في إمكانية ترك حساب الزبون لكي يكون مديناً في حدود مبلغ معين ولفترة أطول قد تصل إلى سنة كاملة².

خامساً: البطاقة الائتمانية أو بطاقة الاعتماد

تتلخص هذه الخدمة في منح الأفراد بطاقات من البلاستيك تحتوي على معلومات من اسم المتعامل ورقم حسابه، وبموجب هذه البطاقة يستطيع المتعامل أن يتمتع بخدمات عديدة من المحلات التجارية المتفقة مع المصرف على قبول منح الائتمان لحامل البطاقة، على أن يقوم بسداد قيمة هذه الخدمات إلى المصرف خلال 25 يوماً من تاريخ استلامه فاتورة بمختلف المشتريات التي قام بها خلال الشهر المنصرم، حيث يرسل المصرف هذه الفاتورة في نهاية كل شهر ولا يدفع المتعامل أية فوائد على هذا الائتمان إذ قام بالسداد خلال الأجل المحدد، إلا أنه يدفع فوائد مقدارها 15% في الشهر على الرصيد المتبقي بدون سداد بعد فوات الأجل المحدد للسداد³.

المطلب الثاني: خصائص القروض الاستهلاكية

غالباً ما تكون القروض الاستهلاكية قصيرة ومتوسطة الأجل لأنها موجهة لتلبية الحاجات الشخصية بشكل أساسي التي تتراوح بين تمويل المشتريات الغذائية وتمويل السلع المعمرة مثل السيارات. تتميز هذه القروض بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع القروض الأخرى التي تجعل الفرد يلجأ إليها لتحقيق أغراضه الاستهلاكية ولنلخصها في ما يلي⁴:

أولاً: الخصائص المالية والقانونية

1. الخصائص المالية: وترتكز هنا على 3 عناصر أساسية:

- مدة القرض، نسبة الفائدة، كيفية التسديد.

1.1 مدة القرض: تتحدد مدة القرض على حساب نوع المنتج المحصل عليه أو المقتضى وقدرة تسديد الزبون وبالتالي فهو يتراوح بين 6 أشهر و28 شهراً.

¹ زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، مرجع سبق ذكره، ص: 143.

² كريمة بوسنة، البنوك الأجنبية كمصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص: 22.

³ علاء عبيد القادر، وآخرون، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، ط1، دار البداية، الأردن، 2009، ص: 89.

⁴ Rapport sur revenus bancaire ,n°567 Alger ,février 1995 ,p:51.

2.1 نسبة الفائدة: نسبة الفائدة المطبقة على قرض الاستهلاك تختلف من بنك إلى آخر فأغلب الأحيان نجدها تتراوح ما بين 7% إلى 13%.

3.1 كفاءة التسديد: يعتبر قرض الاستهلاك قرض قصير الأجل ويتم تسديده شهريا ونسبة التسديد تكون حسب قيمة القرض مدته، وأجر الزبون وقد يكون التسديد بشهرات متساوية وقد تكون متزايدة أو متناقصة حسب الاتفاق المبرم بين البنك والزبون وقدرة التسديد تنحصر بين 25% و40% وذلك حسب درجة المدخول.

2. الخصائص القانونية:

يتوفر القرض الاستهلاكي على خاصيتين أساسيتين قانونيتين هما كالتالي¹ :
العقد، المخاطرة.

1.2 العقد: إن العقد أو الاتفاقية في الجزائر تتم بين البنك والبائع أو بين البنك والزبون حسب كل حالة وهو كالتالي:

أ- الاتفاقية بين (البنك / البائع)

✓ موضوع الاتفاقية ؛

✓ معلومات خاصة بالبائع (الاسم، اللقب، العنوان...)

✓ نوعية السداد؛

✓ واجب البائع؛

✓ مدة العقد؛

ب- الاتفاقية بين (البنك / الزبون)

1) شروط ومدة العقد؛

2) كفاءة السداد؛

3) الضمان والتأمين؛

4) معلومات خاصة بالزبون والبنك.

2.2 المخاطرة : إن عدم الملائمة يعود إلى عدة أسباب تتمثل في ما يلي:

1) ارتفاع التكاليف الجارية ؛

¹ Rapport sur revenus bancaire مرجع سبق ذكره ص:5

2) إهمال الزبون؛

3) البطالة.

المطلب الثالث: مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية

1. مخاطر القروض الاستهلاكية

1.1. المخاطر الائتمانية: يعتبر التوسع في منح الائتمان النشاط الرئيسي للبنوك، وهذا يتطلب منها الانتباه إلى المقدرة الائتمانية للمقترضين عند منحهم الائتمان، إذ من المحتمل أن تتغير تلك المقدرة وتنخفض بعد فترة زمنية معينة نتيجة لعوامل مختلفة وبالتالي تنعدم قدرتهم على السداد، وتعتبر مخاطر الائتمان من أهم المخاطر التي تواجه البنوك إضافة إلى مخاطر التركيز الائتماني التي تنشأ بسبب تركيز تعامل البنك مع عميل واحد أو مجموعة محددة من العملاء أو نتيجة عدم التنوع والاهتمام بصناعات محددة أو قطاعات اقتصادية أو أقاليم جغرافية، حيث إذا أفلس أحد هذه الأنشطة وعجز عن سداد المستحق عليه تنتقل العدوى إلى الأنشطة الأخرى المرتبطة، وهناك أيضا المخاطر الناجمة من عدم الدقة في إعداد دراسة الجدارة الائتمانية للعميل¹.

2.1. مخاطر التشغيل: تنشأ نتيجة التغيرات في مصاريف التشغيل بشكل مميز عن ما هو متوقع وينتج عنها انخفاض في صافي الدخل وقيمة المنشأة فبعض البنوك لا تمتلك الكفاءة للرقابة على التكاليف المباشرة².

3.1. مخاطر أسعار الفائدة: ويقصد بها تلك المخاطر الناتجة عن عدم التأكد أو تقلب الأسعار المستقبلية للفائدة فإذا ما تعاقد المصرف مع العميل على سعر الفائدة معين ثم ارتفعت بعد ذلك أسعار الفائدة السائدة في السوق، وبالتالي ارتفاع سعر الفائدة على القروض التي تحصل على نفس درجة مخاطرة القرض المنفق عليه، فذلك يعني أن المصرف قد تورط في استثمار يتولد عنه عائد يقل عن العائد الحالي السائد في السوق³.

2. ضمانات القروض الاستهلاكية:

للقروض الاستهلاكية ضمانات خاصة بها وهي كالاتي⁴ :

1.2. الضمانات الشخصية: تركز الضمانات الشخصية على التعهد الذي يقوم به الأشخاص والذي بموجبه يعنون بتسديد المدين في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزامه في تاريخ الاستحقاق، وعلى هذا الأساس

¹ حنان باكور، الجهاز المصرفي الجزائري ومتطلبات العونة المالية، رسالة ماجستير (مشفورة)، جامعة اكلي محمد اول حاج، البويرة، 2014، ص: 91.

² محمد داود عثمان، أثر مخفقات مخاطر الائتمان على قيمة البنوك، أطروحة دكتوراه (مشفورة)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، 2008، ص: 16.

³ السنوسي محمد الزوام، مختار محمد إبراهيم، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في ظل الأزمة المالية العالمية، مؤتمر نداعات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 11 نوفمبر 2009، ص: 12.

⁴ طاهر نظري، تقنيات البنوك، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، الجزائر، ص: 165_167.

فالضمان الشخصي لا يمكن أن يقوم به المدين شخصيا ولكن يتطلب ذلك تدخل شخص ثالث للقيام بدور الضامن، ويمكن أن تميز بين نوعين من الضمانات الشخصية الكفالة والضمان الاحتياطي.

2.2. الكفالة: هي نوع من الضمانات الشخصية التي يلتزم بموجها شخص معين بتنفيذ التزامات المدين اتجاه البنك إذا لم يستطيع الوفاء بهذه الالتزامات عن حلول أجل الاستحقاق.

3.2. الضمان الاحتياطي: يعتبر الضمان الاحتياطي من بين الضمانات الشخصية عن القروض، يمكن تعريفه على انه التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على تسديد مبلغ ورقة تجارية أو جزء منه في حالة عدم قدرة احد الموقعين عليها على التسديد.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

نقوم في هذا البحث عرض لأهم الدراسات والأبحاث ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين، الأول يعرض الدراسات السابقة، والثاني يبرز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولا: دراسة حسبية شتحونة، بعنوان "أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر"، رسالة ماستر، سنة 2014/2015.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر في الفترة 2009/1990، حيث يتضمن الجانب النظري لدراسة ماهية كل من القروض الاستهلاكية والواردات، وتتبع مختلف المراحل التي مر بها كليهما في الجزائر، والتطرق إلى مختلف التعديلات القانونية التي قامت بها الدولة عليهما من أجل تحسين الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى محاولة استنتاج العلاقة التي تربط القروض الاستهلاكية بالواردات.

أما الجزء التطبيقي فقد شمل عرض لمنهجية الاقتصاد القياسي، والنمذجة القياسية لأثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر، باعتماد طريقة الانحدار الخطي البسيط من أجل معرفة الأثر ومحاولة تحليله اقتصاديا من خلال النتائج المتحصل عليها.

ثانيا: ساجي سارة، بعنوان "كفاءة نظام مركزية المخاطر في إدارة القروض الاستهلاكية"، رسالة ماجستير، سنة 2016/2015.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين القروض الاستهلاكية ونظام مركزية المخاطر، ومن أجل التعرف على مدى قدرة نظام مركزية المخاطر بصفته جهازا رقابيا على تسيير وإدارة القروض الاستهلاكية، وكذلك تهدف إلى توضيح أهمية ودور نظام مركزية المخاطر في التقليل من المخاطر البنكية، حيث تم اعتماد بنك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالتالي أم البواقي وعين فكرون كحالة للدراسة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تمت الاستعانة بكل من الاستبيان، المقابلة والملاحظة من أجل جمع البيانات اللازمة تم استخدام برنامج SPSS لتحليلها، عن طريق مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي، وقد تم التوصل في نهاية الدراسة أن نظام مركزية المخاطر ينظم تسيير القروض الاستهلاكية بدرجة متوسطة، أي أنه لم يصل إلى المستوى الذي يستطيع من خلاله التحكم في جميع التفاصيل المتعلقة بها.

ثالثا: بن ناجي حنان، بعنوان "إدارة مخاطر تمويل السلع الاستهلاكية بين البنوك التقليدية والإسلامية"، رسالة ماجستير، سنة 2016/2015.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع إدارة مخاطر تمويل السلع الاستهلاكية حيث تم أخذ بنك البركة الجزائري والبنك الوطني كعينة لإجراء الدراسة الميدانية، بهدف معرفة كيفية إدارة مخاطر التمويل في كلا البنكين والأساليب والطرق الممكنة للتعامل مع هذا النوع من المخاطر، وكذلك التعرف على أنواع مصادر المخاطر، حيث تقوم الدراسة بمجموعة من التوصيات كضرورة تكوين العنصر البشري وتثقيفه على تسيير البنوك وإدارة المخاطر بما يسمح له في المستقبل من التنبؤ بالمخاطر والتقليل ما أمكن من خطورتها، وكذا أنه البنوك الجزائرية أن تعمل على إيجاد نظام معلومات قادر على تحديد وقياس المخاطر بدقة.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تنص على أن إدارة المخاطر هي أمر ضروري لنجاح البنوك واستمرارية عملها، وأن البنوك الجزائرية تمنح تمويلات لكن في المقابل لا توجد مراقبة لهذه التمويلات.

رابعا: زعيطي هشام، بعنوان "دور التأمينات في تشجيع قروض الاستهلاك" رسالة ماجستير، سنة 2017/2016.

تهدف هذه الدراسة في تسليط الضوء على التأمين بصفة عامة والتأمين البنكي بصفة خاصة، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من التعاريف والأنواع إلى جانب طرق عمل التأمين المصرفي، بالإضافة للتطرق إلى قروض الاستهلاك وعرض أهم جوانبها بصفة نظرية، كما تهدف إلى ربط العلاقة بين التأمين المصرفي والقروض

الاستهلاكي وتحليلها، حيث استعمل المنهج الوصفي في الفصل النظري إلى جانب تبني المنهج التحليلي في الفصل التطبيقي.

خامسا: علي باشا سارة، بعنوان "إدارة المخاطر البنكية في ظل قروض الاستهلاك" رسالة ماستر، سنة 2017/2016.

تهدف الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر البنكية في ظل قروض الاستهلاك، كما تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على الكيفيات والطرق الواجب إتباعها لتقييم خطر القرض والوقاية منه بصفة عامة وبصفة خاصة لمخاطر قروض الاستهلاك، إلى جانب تقديم نظرة عن القروض الاستهلاكية بين مفهوم، أنواع وواقعها في البنوك الجزائرية، حيث تبنت الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف المخاطر البنكية وسبل إدارتها في البنوك إلى جانب سرد تفاصيل وجوانب القروض الاستهلاكية، كما تم اعتماد المنهج التحليلي في الفصل التطبيقي الخاص بدراسة تطبيقية حول واقع إدارة المخاطر في القروض الاستهلاكية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

- Abdelli Dyna; Ben Meziane Oahiba; Bakli M, "La maitrise du risque de crédit a la consommation en Algérie"2015.

تهدف هذه الدراسة لتقييم أثر الائتمان الاستهلاكي على البنوك، وكذلك على العميل من خلال المراحل التي سيمر بها، فعليه أدت التنمية التكنولوجية والديموغرافية والاقتصادية إلى نمو الاستهلاك المتزلي في جميع أنحاء العالم، وخاصة الأسر الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. فخلصت الدراسة بإثبات البنوك الجزائرية الأجنبية المثبتة في البلاد، بإنشاء منتج يسمح للعملاء بتقديم الاحتياجات، والتي لا يمكن أن تدفع نقدا، ألا وهو الائتمان الاستهلاكي .

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

*كما يمكن عرض مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الجدول التالي:

جدول 01 مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الدراسات السابقة والحالية	الفترة	المضمون	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
أولاً: حسية شتحونة "أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر"	2014	-إبراز أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر؛ ومحاولة تحليله اقتصادياً من خلال النتائج المتحصل عليها .	* التطرق لماهية القروض الاستهلاكية في الجزائر	* دراسة حجم الواردات في الجزائر؛ * معرفة أثر تطور حجم الواردات في الجزائر؛ *الزمن والعينة المدروسة؛ * دراسة قياسية باستخدام .EVIEWZ
ثانياً: بن ناجي حنان "إدارة مخاطر تمويل السلع الاستهلاكية بين البنوك التقليدية والإسلامية"	2015	* معالجة موضوع إدارة مخاطر تمويل السلع الاستهلاكية.	* دراسة القروض الاستهلاكية في الجزائر *استخدام المنهج الوصفي التحليلي.	* معرفة كيفية إدارة مخاطر التمويل؛ *محل الدراسة مقارنة بين بنك البركة الجزائري والبنك الوطني الجزائري.
ثالثاً: علي باشا سارة "إدارة المخاطر البنكية في ظل قروض المستهلك"	2016	*معرفة دور وإدارة المخاطر البنكية والطرق الواجب اتباعها لتقييم خطر القرض والوقاية منه	*مفهوم وأنواع وواقع القروض الاستهلاكية في الجزائر *استخدام المنهج	*واقع إدارة المخاطر في القروض الاستهلاكية *محل الدراسة الشركة العامة

الجزائرية .	الوصفي التحليلي.			
*دراسة التأمين ؛ لمحفل الدراسة الشركة العامة الجزائرية.	*التطرق الى قروض الاستهلاك وعرض أهم جوانبه بصفة نظرية؛ *استخدام المنهج الوصفي التحليلي	*تسليط الضوء على التأمين بصفة عامة والتأمين البنكي بصفة خاصة	2016	رابعاً: زعيطي هشام "دور التأمينات في تشجيع قروض الاستهلاك"
*توضيح أهمية ودور نظام مركزية المخاطر في التقليل من المخاطر البنكية؛ *الاستعانة بالاستبيان؛ *استخدام برنامج SPSS ؛ *محفل الدراسة.	*التطرق لماهية القروض الاستهلاكية في الجزائر. * استخدام المنهج الوصفي التحليلي.	*توضيح العلاقة بين القروض الاستهلاكية ونظام مركزية المخاطر . * التعرف على مدى قدرة نظام مركزية المخاطر على تسيير وإدارة القروض الاستهلاكية .	2015	خامساً: ساجي سارة بعنوان "كفاءة نظام مركزية المخاطر في إدارة القروض الاستهلاكية"
*محفل الدراسة شركة التأمين في ولاية بجاية	* التطرق لدراسة القروض الاستهلاكية؛ *استخدام المنهج الوصفي التحليلي.	*تقييم أثر الائتمان الاستهلاكي على البنك وعلى العميل	2015	Abdelli Dyna; Ben Meziane Oahiba; Bakli M, "La maitrise du risque de crédit a la consommation en Algérie."

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن القول أن القروض المصرفية من أهم وسائل التمويل والتي تختص في منح القروض الاستهلاكية التي تمنحها البنوك التجارية، حيث انتهجت الجزائر تشجيع الاستهلاك وتطوير المنتجات المحلية، بغية تحسين المستوى المعيشي للفرد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، فعملت البنوك على تطويرها والتوسع في منحها مما جعل الأفراد يقبلون على البنوك من أجل الاستفادة من هذه القروض وخاصة التي تخص السيارات، إلا أنه بعدد قليل ومتراجع.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لقروض

الاستهلاك في البنوك الجزائرية

تمهيد الفصل الثاني:

بعدما قمنا بعرض الجانب النظري من الدراسة من خلال الفصل الأول، تناولنا فيه أهم ما جاء في القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية الجزائرية، من خلال التطرق لمفهوم القروض المصرفية بصفة عامة، والقروض الاستهلاكية بصفة خاصة، وكذا أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالنسبة لهذا النوع من القروض.

وفي هذا الفصل وبناء على ما سبق سنربط ما جاء في الفصل السابق من الأدبيات النظرية مع الفصل التطبيقي الذي تم فيه إختيار بنك BNA وكالة ورقلة كدراسة حالة لإسقاط ماتم عرضه في الفصل النظري.

حيث تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث وهي:

- ❖ المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA ووكالة ورقلة؛
- ❖ المبحث الثاني: القروض الاستهلاكية في الجزائر؛
- ❖ المبحث الثالث: دراسة حالة بيع بالتقسيط في BNA وكالة ورقلة .

المبحث الأول : دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم البنوك على المستوى الوطني، لما له من أهمية اقتصادية واجتماعية ، ويلعب دورا فعال في تحقيق التنمية وإنتعاش الاقتصاد الوطني.

المطلب الأول : مفهوم ونشأة البنك الوطني الجزائري

أول بنك تجاري وطني ، هو البنك الوطني الجزائري، حيث مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة، وعلى هذا الاساس نتطرق الى معرفة مفهوم ونشأة البنك الوطني الجزائري.

الفرع الأول : مفهوم البنك الوطني الجزائري

طبقا للقوانين والتشريعات الصادرة تم إنشاء عدة بنوك في الجزائر منها البنك الوطني الجزائري حيث يعتبر أول بنك تجاري جزائري، تكفل لسنوات بالقطاع الفلاحي ثم تخصص بخدمة المؤسسات العمومية وأخيرا بالودائع والاستثمارات.

الفرع الثاني : نشأة البنك الوطني الجزائري

أنشئ البنك الوطني الجزائري في 13 جوان 1966 بموجب مرسوم 178.66، حيث يعتبر أول بنك جزائري تجاري انشأ بعد الاستقلال برأس مال قدره 146.000.000,00 دج، وفي 1982 تمت إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، و هذا بإنشاء بنك جديد متخصص "بنك الفلاحة و التنمية الريفية" مهمته الأولى و الأساسية هي التكفل بالتمويل وتطوير المجال الفلاحي، البنك الوطني الجزائري أول بنك حاز على اعتماده، بعد مداولة مجلس النقد و القرض بتاريخ 05 سبتمبر 1995، وفي شهر جوان 2009، تم رفع رأسمال البنك الوطني الجزائري من 14 600 مليار دينار جزائري إلى 41 600 مليار دينار جزائري.وسع البنك الوطني الجزائري شبكته، ووضعه تحت تصرف زبائنه 214 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني، تشرف عليها 17 مديرية جهوية للاستغلال ، قصد تطوير النقد، يقدم البنك الوطني الجزائري لربائنه بطاقات بينكية تسهل عليهم القيام بعملياتهم البنكية اليومية المتنوعة عن طريق وضع 95 شباك بنكي آلي و 145 موزع آلي للأوراق النقدية على مستوى مختلف الوكالات¹.

المطلب الثاني: أنشطة البنك الوطني الجزائري وهيكله التنظيمي

تمثل أنشطة البنك الوطني الجزائري وهيكله التنظيمي كالآتي:

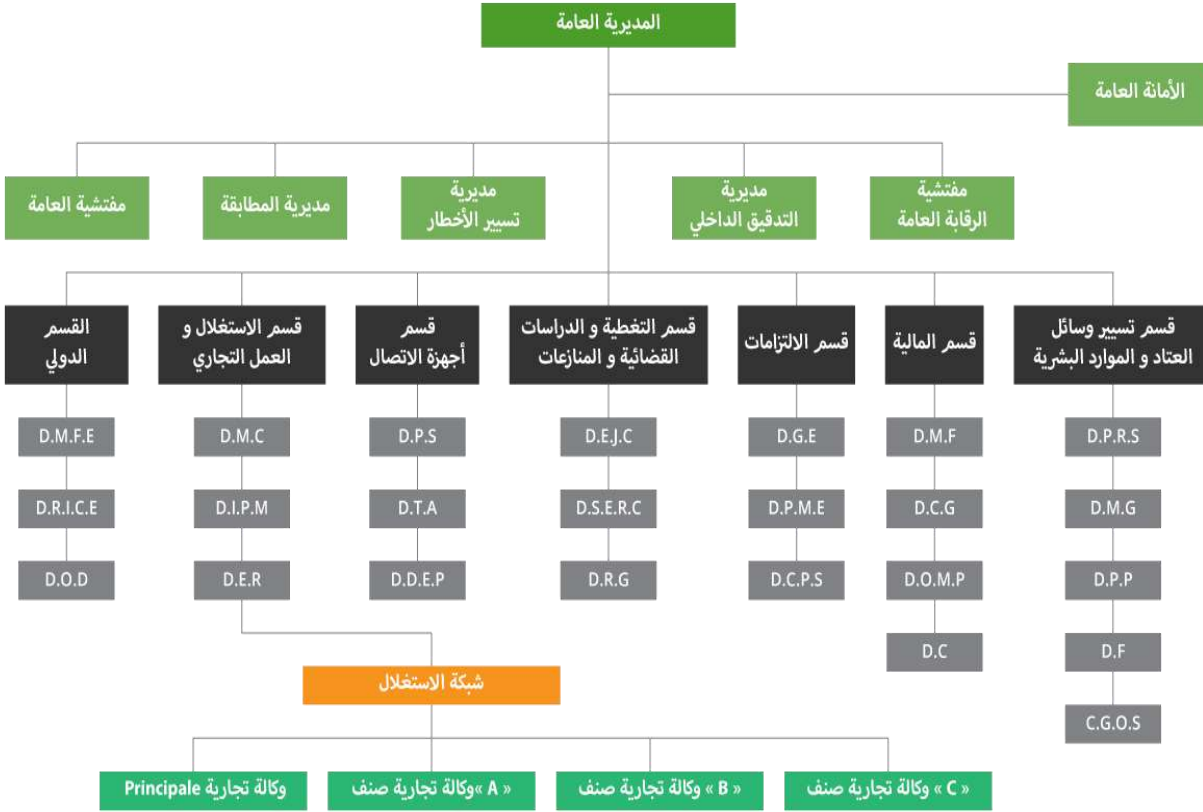
الفرع الأول : أنشطة البنك الوطني الجزائري¹:

- 1- استقبال الودائع من الجمهور، عن طريق الحساب أو غيره ، تحت الطلب أو لأجل ؛ إصدار سندات الخزينة إلخ؛
- 2- تسديد واستقبال كل المدفوعات النقدية أو عن طريق : الشيك ؛ التحويل ؛ التوطين ؛ وضع تحت التصرف ؛ رسائل القرض؛ الاعتماد بالتحويل عن بعد؛ وغيرها من العمليات البنكية؛
- 3- تنفيذ ، بوجود ضمان من البنك أو عدم وجوده ، كل عمليات القرض لحساب منشآت مالية أخرى أو لحساب الدولة ، و كذا توزيع كل الإعانات من الأموال العمومية و مراقبة استعمالها؛
- 4- تمويل ، بكل الطرق ، عمليات التجارة الخارجية؛
- 5- استقبال الودائع في شكل قيم و سندات.؛
- 6- استقبال وتسديد كل الأوراق التجارية المسلمة للقبض أو للخصم : الكمبيالة ؛ السند لأمر، الشيك؛ الفواتير والوثائق التجارية والمالية الأخرى؛
- 7- تأجير كل حجرات الصندوق؛
- 8- أداء دور وسيط لشراء واكتتاب أو بيع كل الأوراق العمومية، أسهم وسندات، والمعادن الثمينة؛
- 9- معالجة كل عمليات الصرف ، نقدا أو لأجل ، و إبرام كل عقود القرض ؛ السلفيات ؛ الرهن ؛ التبادل بالعملات الصعبة ؛ مع احترام صارم للقوانين المعتمدة؛
- 10- تأمين خدمات الوكالات البنكية و المنشآت الرسمية للقرض؛
- 11- إنشاء وتسيير المخازن العمومية.

¹ حسب المادة الثمانية من القانون 178.66 الصادر بتاريخ 1966

الفرع الثاني : هيكل البنك الوطني الجزائري¹ :

مخطط رقم 01 : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



المصدر : موقع البنك الوطني الجزائري BNA

المطلب الثالث : تقديم وكالة ورقلة

وكالة ورقلة من بين 211 وكالة تجارية من مختلف الفئات على مستوى التراب الوطني حيث تشرف عليها شبكة الاستغلال وعلى هذا الصياغ سنعرف وكالة ورقلة وابرار هيكلها التنظيمي:

الفرع الأول : التعريف وكالة ورقلة وهيكلها التنظيمي

إن من أهم الوكالات في التراب الوطني منذ نشأة البنك الوطني الجزائري نجد وكالة ورقلة حيث أنهما تعتبر من أنشط الوكالات الرئيسية والتي تسيير في طريق التجديد و التطوير في أداء الخدمات للزبائن .

¹ موقع البنك الوطني الجزائري www.bna.dz

وباعتبارها الخلية الأساسية وعلى مستواها يتم التعامل وتنفيذ أهم العمليات والمهام ويتضح هذا في الهيكل التنظيمي المدرج لهاته الوكالة - ورقلة .

أ - التعريف بوكالة البنك الوطني بورقلة ¹ :

تعتبر مديرية شبكة الاستغلال -184- ورقلة؛ إحدى المديريات التي دشنت مع الوكالة الرئيسية لها، يوم 03 محرم 1415 هـ الموافق ل 13 يونيو 1985 م بمقر نيج جيش التحرير الوطني ورقلة، على يد السيد محمد ترياش المدير العام الأول لها ، وحيث تشرف هذه الأخيرة على 15 وكالة .
ومن بين هذه الوكالات وكالة ورقلة، تأسست سنة 1994، حيث أنها ممثلة من قبل عاشور عبد المالك مدير عام لها، ويقدر رأسمالها ب 150.000.000,00 دج .

ب - الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري .وكالة ورقلة .

يعتبر الهيكل التنظيمي من أهم العناصر الأساسية في أي مؤسسة، يساعد في التعرف على الوحدات والأقسام داخل المؤسسة والمسؤوليات والسلطات فيها كما يوضح موقع الوظائف وارتباطاتها الإدارية ، فعليه يمكننا عرض الهيكل التنظيمي للبنك الوطني لو وكالة ورقلة وذلك (الملحق 03).

المبحث الثاني : القروض الاستهلاكية في الجزائر

عملت الجزائر كغيرها من الدول الأخرى على إدماج هذا النوع من القروض في الجهاز المصرفي، من أجل منتج جديد. قامت المنظومة المصرفية بوضع ما تطلب من قوانين وإستراتيجيات تساعد على تطور ونمو الاقتصاد الوطني.

المطلب الأول : نشأة القروض الاستهلاكية في الجزائر وما ترتب عنها:

- نشأت القروض الاستهلاكية في الجزائر بعد انعقاد الثلاثية باجتماع رئاسة الحكومة بأرباب العمل ونقابة العمال في 1997.09.08، وتحصلت على مجموعة من التوصيات والتي تهدف لتحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لعمال الجزائر، وكان في تاريخ 25.29 أبريل 1997، وتطبيقا لهذه التوصيات صدر عن رئيس الحكومة تعليمتين رقم 079.064 تم بموجبها إنشاء مجموعة عمل تتكون من خبراء في المجال المالي والاقتصادي وضعت تحت وصاية وزارة التجارة، وقد أوكلت لهم مهمة وضع نظام لقروض الاستهلاك لصالح

¹ حسب معطيات البنك الوطني بورقلة والمقابلة الشخصية مع المكلفة بالدراسات سعي مريم سنة 2019 .

العمال، حيث يسمح لهم باقتناء السلع الاستهلاكية الدائمة المنتجة كليا أو جزئيا بالجزائر، وبعد عقد لقاءات في مقر الوزارة وعلى مستوى مقر الجمعية المهنية للمؤسسات المالية والبنوك، أعد تقرير عرض مجلس الوزراء للمصادقة عليه في 02 فيفري 1998¹.

- الإطار القانوني للقروض الاستهلاكية في الجزائر :

تنص المادة 122 من قانون النقد والقروض 10/90 الصادر بتاريخ 14 أفريل 1999 فيما يخص القروض المخصصة للأشخاص "انه يجوز للمؤسسات أن تمنح من مواردها الخاصة لعملائها قروض وشروط تفضيلية لاعتبارات اجتماعية".

كما تنص المادة 124 من قانون النقد والقروض 10/90 الصادر بتاريخ 14 أفريل 1999 "أنه يمكنها أن تمنح لعملائها آجالا للدفع أو قروضا وذلك ضمن ممارسة نشاطها المهني"².

- أسباب انتشار القروض الاستهلاكية في الجزائر³ :

- رفعت من متطلبات الحياة وجمود الأجور مقابل غلاء المعيشة الكثير إلى محالة توفير حاجياتهم عبر اقصر الطرق، وهي القروض التي بدأت وتوسعت خلال السنوات 20 الأخير؛

- الركود الاقتصادي واتساع دائرة الفقر التي باتت تغطي جزء كبير من السكان تعد من الأسباب تدفع بالمواطن للاقتراض؛

- البنوك ومنافساتها في تقديم تسهيلات هذه القروض حيث أصبحت إجراءات الحصول على القرض الاستهلاكي أكثر سهولة من قبل؛

- حجم الإعلانات، الدعاية والإغراءات التي تقوم بها البنوك؛

- غزو المنتجات المستوردة للسوق الوطني، لذا فلا بد من إيجاد أداة لحماية الاقتصاد الوطني والمتمثلة في القروض الاستهلاكية.

- إلغاء القروض الاستهلاكية في الجزائر:

في إطار القانون المالي التكميلي لسنة 2009، قررت الحكومة الجزائرية وقف عملية منح القروض ماعدا القروض العقارية كما هو منصوص عليه في المادة 75 " لا يرخص للبنوك بمنح القروض للأفراد إلا في

¹ سليم مراح، إلغاء القروض الاستهلاكية الموجه لشراء السيارات وأثرها على البنوك التجارية، رسالة ماستر (غير منشورة)، جامعة فاصدي مراح، ورفلة 2011 ص:65.

² قانون 14 أفريل 1999، التعلق بالنقد والقروض، المادتين 122-124.

³ زعيطي هشام، دور التأمينات في تشجيع القروض الاستهلاكية، رسالة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام 2016 ص:50.

إطار القروض العقارية"، وهو ما يعني وقف وإلغاء جميع صيغ القروض الاستهلاكية وعلى رأسها تلك الموجهة لاقتناء السيارات. وهذا القرار جاء كمحاولة لحد من الاستيراد وذلك في ظل تراجع صادرات البلاد من النفط والغاز جراء الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، وحيث شهد الإقراض الاستهلاكي في الجزائر نموا نشط البنوك الأجنبية أكثر من البنوك المحلية وعليه كان على الجزائر اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تقع في خانة حماية الاقتصاد الوطني¹.

- أسباب إلغاء القروض الاستهلاكية: يرجع وقف منح القروض الاستهلاكية في الجزائر إلى عدة أسباب نذكرها كالتالي²:

- ارتفاع نسبة مديونية العائلات لوصفها لمستويات خطيرة؛
- ارتفاع نسبة استيراد السيارات؛
- ارتفاع واردات الجزائر بشكل رهيب حيث وصلت في السداسي الأول من سنة 2008 إلى 20.9 مليار دولار؛
- تضرر البنوك الوطنية بسبب منحها للقروض الاستهلاكية؛
- عجز 45% من متحصلي القروض الاستهلاكية عن الوفاء بمسئولياتهم؛
- تراجع مداخيل النفط 50% جراء الأزمة المالية العالمية؛
- القيام بحماية الأسر من الإفراط في المديونية والأخطار التي تترتب عنها؛
- غياب الإنتاج المحلي للصناعات المحلية ما أدى إلى استيراد صناعات أجنبية .

دخل القرار المتخذ حيز التنفيذ ضمن القرار الصادر عن القانون التكميلي لسنة 2009 في 29 يوليو .

- إعادة منح القروض الاستهلاكية

قرر إعادة القرض الاستهلاكي في اجتماع الثلاثية في 2014، بعد لجوء الحكومات الغربية لدعم موقفها الرافض لأمر الإلغاء بالاستئجاب بصندوق النقد الدولي في محاولة بائسة لإلغاء إجراءات الوقف بعد فشل الدول الغربية في ذلك وكان على رأسها فرنسا، وفي وثيقة تقييمية لصندوق النقد الدولي يعتقد فيها أن إلغاء القروض الاستهلاكية باستثناء القروض العقارية يعرقل تنمية القطاع المالي مطالباً صراحة بإلغاء القرار³.

¹ علي باشا سارة، إدارة المخاطر البنكية في ظل مخاطر البنوك، رسالة ماجستير أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستنعام 2016 ص:46.

² كريم جودي، قانون المالية التكميلي، بوابة الوزير الأول، 2015.

³ محمد ب عودة القرض الاستهلاكي ابتداءاً من جانفي، جريدة النساء، الجزائر.

وفي إطار الإجراءات التي ترمي إلى تشجيع الإنتاج الوطني، فيما تم التنصيص على التدابير المتصلة بهذا الإجراء في قانون المالية 2015. وكان بنك الجزائر الذي كلف بالتحضير للشق التقني لعملية إطلاق القرض الاستهلاكي، استكمل كافة الإجراءات التقنية، ومن أبرزها وضع جهاز مركزي لتسيير المخاطر، واستكمال أيضا عملية تعميم التجارب التقنية، وتحضير كافة البنوك والمؤسسات العمومية النشطة في الساحة المالية، والبالغ عددها 28 بنكا، بهدف الإطلاق الفعلي لهذا الجهاز المركزي، الذي يضمن للبنوك سلامة عمليات منح القروض، وتقليل مخاطرها، بالرغم من الانتهاء من وضع مركزية تسيير المخاطر، فإن إطلاق القرض الاستهلاكي لاقتناء المواد المنتجة محليا، تأخر عن الموعد المعلن عنه، وذلك لما استدعته العملية من ضرورة الانتهاء من كافة التدابير التقنية الأخرى، المتعلقة أساسا بضبط قائمة المواد والمنتجات القابلة للاقتناء بواسطة هذا القرض، خاصة في ظل صعوبة تحديد مفهوم المنتج الوطني الذي يشمل أيضا مواد منتجة محليا، لكن بنسب متفاوتة في مستوى الاندماج.

المطلب الثاني: أهداف منح القروض الاستهلاكية في الجزائر¹

- حماية القدرة الشرائية للعمال وتحسين مستواهم الاجتماعي؛
- العمل على المساعدة في الترويج وتسويق المنتج المحلي؛
- تنشيط وتشجيع المؤسسات الجزائرية للإقبال على سلعتها لتنميتها واسترجاعها لتوازنها المالي والتشغيلي وغيرها؛
- المساهمة في التنمية الاقتصادية الجزائرية؛
- المساهمة في وضع ميكانيزمات اقتصادية ومالية جديدة تسمح بالتحول الأمثل في اقتصاد السوق؛
- العمل على تطوير الجهاز المصرفي وإعطائه فرص استقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن.

المطلب الثالث : إستراتيجية البنوك الجزائرية لتطوير قروض الاستهلاك

تعد القروض الاستهلاكية من بين القروض الحديثة الاستعمال من حيث التعامل بها في البنوك الجزائرية، وعليه اتبعت سياسات تختلف من بنك إلى آخر ويعود ذلك أساسا لأهداف استهلاكية مسطرة من قبل البنك، حيث جاءت قروض الاستهلاك تطبيقا لسياسة محددة وتطبيقها في الميدان وفقا لبرنامج مسطر يتمثل فيما يلي¹:

¹ علي باشا سارة، مرجع سبق ذكره ص: 49.

1. سياسة المنتج: اعتبرت اغلب البنوك قروض الاستهلاك منتجاً بنكياً في الجزائر فتعريفه وتطويره أمر ضروري والإشهار به أمر طبيعي مشغلة في ذلك تجارب بعض الدول الأخرى، ورغم وقف إعادة بعث هذا القرض إلا أنه مازال يلقي نفس الاهتمام بضرورة التعريف والإعلان عنه.
2. سياسة السعر: للبنوك حرية التنافس فيما يخص نسب الفائدة المطبقة على قروض الاستهلاك، وتحدد أساساً هذه النسب بالعلاقة الموجودة بين تكاليف هذا المنتج وواقع أسعار المواد الاستهلاكية في الجزائر.
3. سياسة التوزيع والاتصال: تمثلت هذه السياسة في تحريك كل طاقاتها الهيكلية والوكالات البحث هذا المنتج وتطويره وبالتالي تحقيق أكبر تغطية ممكنة في هذا المجال، تمثلت هذه السياسة في حملة دعائية كبيرة واعتمدت فيها على كل الوسائل المتاحة السمعية والبصرية والمقروءة مثل التلفاز، الراديو، الجرائد والمجلات وعلى مستوى وكالات البنوك.

المبحث الثالث : دراسة حالة بيع (سيارة) بالتقسيط في البنك الوطني الجزائر BNA

ورقة

المطلب الأول: ملف طلب القرض ودراسته ومتابعة قرار التمويل وتحصيله².

أولاً: ملف طلب القرض

- قبل أن يمنح البنك قرض الشراء (سيارة) فإنه يقوم بدراسة ملف طلب القرض المطلوب تقديمه من طرف المقترض والذي يحتوي على الوثائق كالتالي :
1. نموذج طلب اعتماد وفقاً لطراز BNA؛
 2. شهادة عمل سارية المفعول + بطاقة الأجر لـ 3 أشهر الأخيرة أو الكشف السنوي للأجر بالنسبة للعمال الأجراء ؛
 3. التصريح الضريبي أو ما يعادله كبيان الأجر بالنسبة لغير الأجراء ؛
 4. شهادة الميلاد؛
 5. نسخة من البطاقة الجبائية بالنسبة للخواص (تجار، حرفيين، أعمال حرة ...).

¹ حسبية شحنونية، "أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات" مذكرة Master في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2015، ص: 26.

² مقابلة مع المكلفة بالدراسات، مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، ورقة، 2019.

6. نسخة من بطاقة الهوية؛

7. شهادة عائلية أو شهادة الحالة الشخصية ؛

8. بطاقة إقامة ؛

9. طلب استشارة مركزية الأخطار بالبنك المركزي حسب نموذج البنك ؛

10. الفاتورة الشكلية للسيارة باسم طالب القرض + شهادة من طرف المصنع المحلي تثبت أن السيارة مركبة

أو مصنعة بالجزائر (انظر الملحق 01) ؛

11. وصل دفع مصاريف دراسة الملف والمقدرة ب 2000دج ؛

12. كشف تقديري عن التأمين عن الحياة ؛

"الحد الأدنى لقبول الملف هو 3600000دج"

ثانيا: دراسة الملف وإصدار القرار

يتبع البنك الوطني الجزائري بوكالة ورقلة مراحل لدراسة ملف حسب تسلسلها في النموذج كما هو موضح

في (الملحق 02) وعليه فإن¹:

1. دراسة الملف: تمر دراسة الملف عبر 3 مراحل وهي:

المرحلة الأولى (قبول العرض): ويأتي في الاتفاقية إذا كان هذا العرض مناسباً لك ، فيرجى إعادته موقعاً

حسب الأصول ومرفق بالوثائق السابق ذكرها في الملف .

المرحلة الثانية(اتفاقية الائتمان): بمجرد قبول العرض سيتم إنشاء اتفاقية ائتمان.

المرحلة الثالثة(شروط التمويل):

- توطين الأجر القاعدي ممضي ومؤشر من طرف صاحب العمل حسب نموذج البنك (تحويل الدخل لصالح

البنك) ؛

- إمضاء رخصة للاقتطاع من الحساب ؛

المرحلة الرابعة(متابعة الزبون): وصل استلام وإرساله للبنك المركزي والاطلاع على الزبون في البنك

المركزي، إذا كان مستفيد من قبل او لا ، إذا كان مستفيد فمأهية وضعيته (نوع الدين، وأين، وكم قيمة

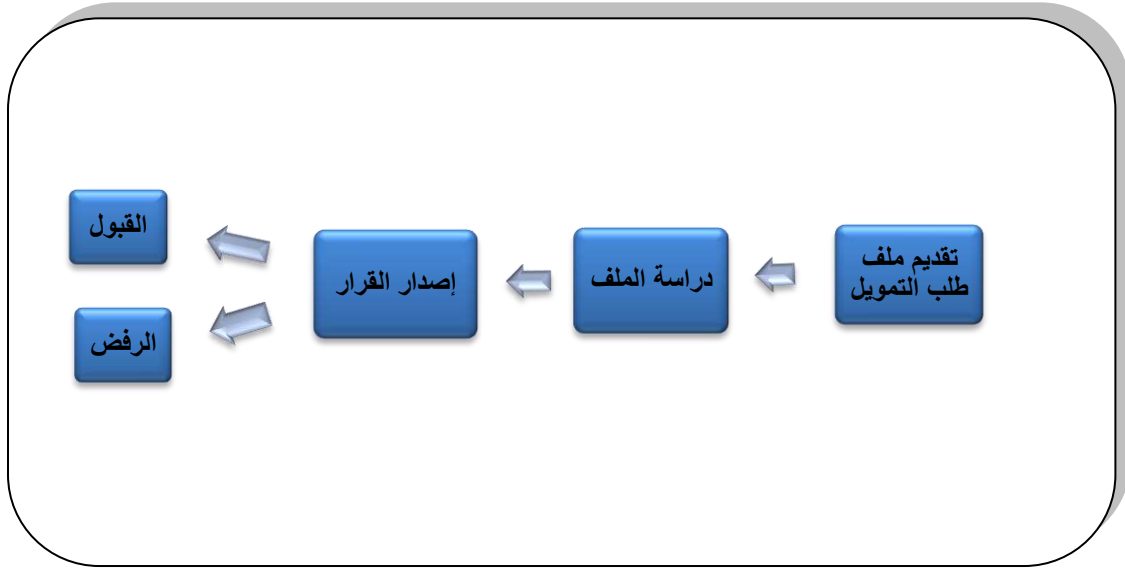
¹ مقابلة مع المكلفة بالدراسات، مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، ورقلة، 2019 .

الدين) وتكون الإجابة بعد يوم عبر الإيميل أو أسبوع، لا يمكن منح الموافقة البنكية حتى تتأكد من دخول أول أجر وبعد التأكد يتم إنجاز الموافقة البنكية التي من خلالها يحجز الزبون طلبه في الوكالة الخاصة بنوع القرض (السيارات)،

المرحلة الخامسة (إصدار القرار): تكون هذه الخطوة أو هذه المرحلة ضمنية في مرحلة الدراسات، فأول قرار بقبول المنح (قرار التمويل) يأتي تدريجيا كم يلي: ؛ (أنظر الملحق 03)

1. موافقة المكلف بالدراسات
2. موافقة مسؤول المصلحة ؛
3. موافقة نائب مدير الاستغلال؛
4. المدير.

الشكل 03 يمثل مخطط بياني يوضح مراحل إصدار قرار منح قرض استهلاكي



المصدر: من إعداد الطالبة حسب معطيات المقابلة مع المكلف بالدراسات

المطلب الثاني: الشروط والضمانات لمنح القرض ومخاطره¹

أولا: شروط منح القرض

تتمثل شروط منح القرض للمقترض الموجه للاستهلاك في BNA في :

¹ حسب المقابلة الشخصية مع المكلف بالدراسات، مسعي مريم، سنة 2019 .

الموضوع ، التخصيص ، المدة ، مبلغ القرض ، المساهمة الشخصية .

1. موضوع القرض : يمنح البنك للمقترض الذي يقبل بالشروط المنصوص عليها في الاتفاقية الحالية؛ قرضا

استهلاكيا يسمى لاحقا بقرض التمويل عملية شراء سيارة والتي يجب أن تكون محددة .

2. تخصيص القرض : وهنا نعني بمصطلح تخصيص القرض أي قرض استهلاكي موجه خصيصا لتمويل :

— شراء سيارة سياحية ؛

— شراء أجهزة كهرو منزلية ؛

— شراء أجهزة الكترونية عامة ؛

— شراء منقولات .

3. مدة القرض : تكون مدة القرض الاستهلاكي كقرض متوسط الأجل في حدها الأدنى (12 شهرا) سنة ،

وكحد أقصى (60 شهرا) أي 5 سنوات .

4. مبلغ القرض: تصل نسبة التمويل الى 85% من ثمن السيارة وفترة التسديد تتراوح ما بين (12) و(60)

شهورا.

5. المساهمة الشخصية : تكمن المساهمة الشخصية في تحديد السقف الذي لا يجب أن يتعدى 30% من

الدخل الاجمالي لطالب القرض ، وذلك لتفادي حالات العسر على الدفع ولضمان هامش أكبر للبنوك أيضا

، ولم يتم بالمقابل تحديد سقف لقيمة المبلغ المطلوب وإن كان متصلا بقدرة الزبون الطالب للقرض أيضا .

شروط أخرى متعلقة بالقرض¹ :

1. نسبة الفائدة : تعتبر نسبة الفائدة المطبقة نسبة متغيرة حاليا بـ 8.25 % في السنة لغير المدخرين و 8 %

للأشخاص المدخرين .

" كل تغيير في نسبة الفائدة القاعدية بالانخفاض أو الزيادة خلال فترة التسديد، يؤدي إلى تغيير نسبة الفائدة

المتغيرة المطبقة على مبلغ القرض المستخدم والغير مسدد بعد بنفس النسبة المئوية " .

2. عمولة التسيير : يدفع المقترض إلى البنك عمولة تسيير عن مبلغ القرض بمجرد التوقيع على اتفاقية القرض

، إضافة للرسم على القيمة المضافة بـ 19%.

¹ مقابلة مع المكلفة بالدراسات، مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، ورقة، 2019.

3. مصاريف الملف : يدفع المقرض للبنك لدى إيداع طلب القرض مصحوبا بالوثائق المكونة في ملف القرض مبلغ 2000 دج مضافا إليه الرسم على القيمة المضافة مقدرة بنسبة 19%.

ثانيا : الضمانات المتعلقة بالقرض

1. طبيعة الضمانات :

وهنا يقوم البنك بطلب من المقرض ضمانات بهدف ضمان السداد في حالة عجزه ،هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى على المقرض تأمين القرض لمنع المخاطر التي قد يتعرض لها مثل : البطالة،العجز أو الوفاة ؛ إلى غاية انتهاء التسديد الكلي للدين .

— قبل منح القرض :

✓ الإمضاء على اتفاقية القرض؛

✓ نسخة من البطاقة الرمادية مع عبارة "مرهون لفائدة البنك "

✓ إمضاء السند لأمر للقرض ؛

✓ وثيقة التأمين على نفسه ضد الوفاة ؛

— بعد منح القرض : (الملحق 04)

✓ التأمين الشامل ضد جميع المخاطر للسيارة ؛

✓ رهن السيارة .

كما لا يمكن للمقرض أن يطلب من المقرض الاشتراك في تأمين خاص .

2. شروط متعلقة بالضمانات في وكالة BNA ورقلة¹ :

3. في حالة إحلال "المقرض" بإحدى الالتزامات المتعلقة بالاتفاقية ،يحق "للبنك" استخدام امتيازاته التي يخولها له القانون وبالأخص المادة 124 من الأمر رقم 11.03 المؤرخ في 2003.08.26 المتعلق بالنقد والقرض ،المعدل والمتمم.

في حالة عدم قيام "المقرض" بتسديد المبلغ المعلق الأداء ،بعد ثلاثة (03) إغذارات بقيت بدون نتيجة (برسالة مضمنة مع إشعار الاستلام) يصبح الدين واجب الأداء ،وفي خلال 15 يوما ،يمكن للبنك بما انه يحل محل المقرض في الحقوق والدواعي ،أن يستخدم الضمانات، وعند الاقتضاء يلجأ أو يكلف الهيئة التي تحمل محله

¹ حسب المقابلة مع الكلفة بالدراسات،مسيحي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية بورقلة،2019.

باتخاذ إجراءات البيع للملك الذي يملك عنه ضمانات شخصية / أو عينية لغرض استرداد كامل الدين .
(الملحق 05 / 06)

ثالثا: مخاطر منح القرض في BNA وكالة ورقلة

كما ينجم عن هذه القروض بعض المخاطر التي تحاول البنوك تجاوزها بفرض جميع الشروط اللازمة
أنظر(الملحق 02) .

المطلب الثالث: دراسة حالة قرض الاستهلاك لاقتناء سيارة في BNA ورقلة وتقييمها

تقدم أحد الزبائن إلى البنك BNA بورقلة بطلب قرض استهلاكي (متوسط الأجل) يتمثل في إقتناء
سيارة سياحية مصنعة محليا بالجزائر(الملحق 07) ؛ حيث قام المكلف بالدراسات الخاصة بقروض الاستهلاك
بمحاكاة الطلب (الملحق 08) من حيث الملف المقدم من طرف الزبون¹.

- الدخل الشهري = 43500.00 دج

- سعر السيارة = 1679500.00 دج

- المساهمة الشخصية = 1058500.00 دج

- معدل المرودية = 30%

- معدل الفائدة للمدخرين = 8%

- عمولة إيداع الملف = 2000.00 دج

- الضريبة = 19%

- مدة القرض = 60 شهرا .

1_ حساب مبلغ القرض

مبلغ القرض = ثمن السيارة - المساهمة الشخصية

621000.00 = 1058500.00 - 1679500.00 دج

نسبة المساهمة الشخصية = المساهمة الشخصية في 100/ ثمن السيارة

نسبة المساهمة الشخصية = 63.02%

نسبة مبلغ القرض = مبلغ القرض x ثمن السيارة / 100

1- حسب القابلة الشخصية مع المكلفة بالدراسات مسعي مريم، سنة 2019.

نسبة مبلغ القرض = 36.98%

نسبة المساهمة الشخصية + نسبة مبلغ القرض = 100% من مبلغ السيارة

2_ حساب القسط الشهري

القسط الشهري = الدخل الشهري في معدل المردودية

القسط الشهري = 13050.00 دج

3_ حساب عمولة إيداع الملف

380.00 دج = 0.19 x 2000.00

2380.00 دج = 380.00 + 2000.00

4_ حساب عمولة تسيير ملف

589.95 دج = 0.19 x 3105.00

3694.95 دج = 589.95 + 3105.00

5_ حساب الفوائد

القسط الشهري في مدة القرض

783000.00 دج = 60 x 13050.00

621000.00 دج = 162000.00 - 783000.00

الفوائد التي يتحصل عليها البنك على مدار مدة القرض (60) شهرا هي 162000.00 دج شامل للضريبة .

6_ جدول إهلاك القرض في وكالة BNA ورقلة: (انظر الملحق 09)

ملاحظات :

- العوامل التي تؤثر على القرض إن كان مرتفع أو منخفض هو الدخل لان البنك لا يستطيع إن يقتطع أكثر

من 30 % من قيمة الدخل ؛

- كلما كان الدخل منخفض كلما كانت نسبة المردودية منخفضة والعكس صحيح .

• تقييم القروض الاستهلاكية في BNA ورقة¹.

1. الملفات المقدمة لقروض الاستهلاك

السنة	عدد الملفات المقدمة	نوع القرض	المبلغ
2017	01	السيارة	1689000.00
2018	02	السيارة	1369000.00 790000.00
2018	02	كهرومتزلي	507395.00 660000.00
2019	02	السيارة	621000.00 1440000.00
/	07	07	7076395.00

المصدر : من إعداد الطلبة حسب معطيات المكلف بالدراسة

تحليل معطيات الدراسة:

يبين الجدول التالي عدد الملفات المقدمة لطلب القرض في وكالة البنك الوطني بورقلة، حيث أن أول ملف لقرض السيارة قدم في بداية سنة 2017، وفي السنة الموالية 2018 تضاعف عدد المقدمين على طلب القرض بـ 4 ملفات، 2 منهم قرض سيارة و 2 منهم قروض كهرومتزلية، أما في سنة 2019 تقدم 3 مقرضين لحد اليوم ألغي ملف وبقي ملفان في مجال السيارات.

تفسير معطيات الدراسة:

يعد القرض الموجه للاستهلاك من بين القروض الحديثة الاستعمال من حيث التعامل بها في البنك الوطني الجزائري بوكالة ورقلة، حيث تم الشروع بمنحه بداية سنة 2017، وبالرغم من استعمال البنك جميع استراتيجيات النشر والإعلام للأفراد للتعرف والتقدم لهذا النوع من القروض، إلا أنه يوجد عدد قليل من المقبلين عليه وهذا يرجع إلى رؤية الأفراد للمعتقدات الدينية بسبب الفوائد الربوية المخالفة للشريعة الإسلامية،

¹ مقابلة مع المكلفة بالدراسات، مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، ورقة، 2019.

وأكثر سبب أدى إلى تراجع المقترضين وهو لجوءهم إلى بنك السلام الجديد الذي تم فتحه بورقلة سنة 2018، حيث استقطب عدد كبير من الأفراد خاصة هذا النوع من القروض الشخصية.

2. سلبات وإيجابيات القروض الاستهلاكية في وكالة BNA ورقلة¹:

الإيجابيات	السلبات
لدخل الفردي يساوي ضعف الأجر القاعدي (18000)؛	لمعتقدات الدينية؛ مما يترتب عن القروض من فوائد ربوية؛ عدم قابلية إدخال شريك في القرض؛
استقطاب زبائن جدد بفتح حساب بنكي جديد؛	شروط التوطين القاعدي لقطاعات الأمن (العسكري، الجمارك، الدركي، الشرطة، الحماية المدنية) لا تسمح لهم بتوطين أجرهم في البنك، فعليه يجب فتح حساب بريدي؛
تحفيز الزبائن بفتح دفاتر توفير؛ سيتم تخصيص مصلحة تخص منح القروض بدون فوائد في القروض الاستهلاكية؛ حصول الوكالة على عمولة ملف .	لحد الأدنى للأجر القاعدي للأناس البسطاء لا يمكنهم من الاقتراض؛ عدم قابلية الأفراد لنسبة الفائدة .

¹ مقابلة مع المكلفة بالدراسات، مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، ورقلة، 2019.

خاتمة الفصل:

في هذا الفصل الثاني، تطرقنا إلى النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى BNA وكالة ورقلة، بعد عرض الفصل النظري الذي تطرقنا فيه لمفاهيم نظرية لقروض الاستهلاك، وذلك بالإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في: كيف يتم تقييم ومنح القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية الجزائرية عامة ووكالة ورقلة خاصة ؟

وعليه استنتجنا أن القروض الاستهلاكية في وكالة ورقلة تقيم بعدد المستقطبين الى هذا النوع من القروض في السنة، حيث يتم منحها للأفراد بشروط .



الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية أن نبين مختلف المفاهيم حول القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية الجزائرية، وتوصلنا إلى تقييم وسبب تراجع الطالبين لهذا النوع من القروض نظرا لإعادة إرجاع منحه بعد إلغاءه في البنوك الجزائرية في السنوات الماضية، وذلك من خلال دراسة الحالة في BNA وكالة ورقلة.

فمن خلال الإشكالية المطروحة كيف يتم تقييم ومنح القرض الاستهلاكي في البنوك التجارية الجزائرية عامة ووكالة ورقلة خاصة ؟ وما تطرقنا إليه في هذا الموضوع من إبراز مفهوم القروض الاستهلاكية، وما تبنته من تراجع، نقول أنه يتم منح القرض الاستهلاكي لتغطية حاجات الفرد، حيث يعتبر قرض لم يسدد بعد، أو بالمعنى الأوسع هو قرض يمنح بغرض شراء السلع الاستهلاكية، مثل شراء أجهزة كهربومنزلية أو شراء سيارة أو شراء أثاث، وليس قرضا بغرض الاستثمار، ويقيم حسب طلبه من قبل المستهلك.

أ- نتائج الدراسة:

من خلال هذا البحث بفصليه النظري والتطبيقي يمكن استخلاص مجموعة من النتائج الملخصة فيما يلي:

- تعد القروض الاستهلاكية من بين القروض الحديثة الاستعمال من حيث التعامل بها في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة؛
- القروض الاستهلاكية تساهم في تحسين نوعية المعيشة للفرد الجزائري ؛
- من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن وكالة ورقلة تمنح عددا قليلا من القروض الاستهلاكية ، ويرجع السبب للمعتقدات الدينية بدرجة أولى وارتفاع معدلات الفائدة المطبقة؛

ب- التوصيات:

- بعد إثبات صحة الفرضيات للإشكالية المطروحة يمكننا اقتراح جملة من التوصيات والاقتراحات تساعد في حل أهم الإشكالات التي تواجه المستهلكين في وكالة ورقلة وهي كالتالي:
- التغيير في نسبة الفائدة المطبقة وتحويلها إلى هامش ربح ؛

- دعم المنتج المحلي (الجزائري) وتسريع عجلة النمو الاقتصادي؛
- التفكير في منح قروض استهلاكية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية؛
- تخفيض معدلات الفائدة الخاصة بالقروض لاستقطاب عملاء جدد، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم الإلحاق الضرر بالبنك؛

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر و المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1- انظار لطرش تقيات البنوك، الطبعة 4، الطبعة 6 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004,2005,2007.
- 2- شاكر القزوي، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2008 .

البحوث الجامعية :

- 3- بن ناجي حنان، إدارة مخاطر تمويل السلع الاستهلاكية بين البنوك التقليدية والإسلامية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.
- 4- حسية شتحنة، أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014/2015.
- 5- زعيطي هشام، دور التأمينات في تشجيع قروض الاستهلاك، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.
- 6- ساجي سارة، كفاءة نظام مركزية المخاطر في إدارة القروض الاستهلاكية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.
- 7- سليم مراح، إلغاء القروض الاستهلاكية الموجه لشراء السيارات وأثرها على البنوك التجارية، رسالة ماستر (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
- 8- علي باشا سارة، إدارة المخاطر البنكية في ظل قروض الاستهلاك، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2017/2016.
- 9- كريمة بوسنة، البنوك الأجنبية كمصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011.

المقابلات الشفوية:

- 10- مسعي مريم، رئيسة مصلحة القروض الاستهلاكية، القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية الجزائرية، BNA ورقلة، مارس/أفريل 2019.

القوانين:

11- المادة الثانية، الفقرة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 15_144 المؤرخ في 9 نوفمبر 2013م.

12- المادتين 122-124، قانون النقد والقرض، 14 أبريل 1999.

13- المادة الثانية من القانون 178.66 الصادر بتاريخ 1966.

الجرائد والمجلات العامة:

14- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 24.


15- إضاءات مالية ومصرفية، قروض مصرفية، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، يونيو 2011، العدد 11.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

16- Abdelli Dyna; Ben Meziane Oahiba; Bakli M, "La maitrise du risque de crédit a la consommation en Algérie"2015.

الأنترنت:

17- www.bna.dz الموقع الوطني الجزائري



الملاحق

ملحق رقم (01)

AUTO

Agent distributeur Renault
 Adresse : Rue 49 Beni Thour Ougla



Tel : 0297 6146
 Fax : 0297 6146
 Adresse Mail : bs-auto@renault.dz
 Renault route client : 0770 905 000

FACTURE PROFORMA

N° 00002 DVD : 660/ 2019
LE: 28/01/2019
BANQUE BNA P/C HAMADEN
ADRESSE: OUARGLA
Mail :
TEL: 0668 88 70 81

DESIGNATION	PRIX U TTC	PRIX TTC
<p>Modèle</p> <p>Version</p> <p>Catégorie commerciale</p> <p>Relation</p> <p>Capacité</p> <p>Volume</p> <p>Equipements retenus dans le prix</p> <p>ABS</p> <p>Appareils frontaux & latéraux</p> <p>Système de fixation ISOFIX pour siège enfant</p> <p>Limiteur et régulateur de vitesse</p> <p>Endommagement des portes en roulant</p> <p>Matérialisation automatique</p> <p>Régulateur de conducteur réglable en hauteur</p> <p>Alimentation du coffre</p> <p>Plaque à gants éclairée</p> <p>Direction assistée</p> <p>Indicateur de bord</p> <p>Commandes au volant</p> <p>Quotient impulsif</p> <p>Volant en cuir "STEPWAY" réglable en hauteur</p> <p>Vitres électriques avant et arrière</p> <p>Vitres conducteur à impulsion et anti-pincement</p> <p>Appuie-tête avant intégré au siège conducteur</p> <p>Puissance réglable en hauteur</p> <p>Appuie-tête arrière rabattable 1/3 - 2/3</p> <p>Lumière de jour à LED</p> <p>Détecteurs antibrouillard</p> <p>Retrouvailles électriques avec tonalité "DARK METAL"</p> <p>Volants Flexwheel 16" "BAYADERE" avec tonalité "DARK METAL"</p> <p>Barres longitudinales avec tonalité « DARK METAL »</p> <p>Volant 12 volets additionnelle au rang arrière</p> <p>Appuie-tête</p> <p>Appuie-tête de sol</p> <p>Equipements facultatifs</p> <p>PEINTURE METALLISEE VERNIE</p> <p>DAR DE RECOL</p> <p>Appuie-tête tactile 7"</p> <p>DIA NAV EVOLUTION</p> <p>TOUILLONNAGE STD</p> <p>PEINTURE DE RECOL</p>	<p>1</p> <p>1 625 000</p> <p>PRODUIT ALGERIEN</p> <p>PRODUIT ALGERIEN</p> <p>20 000</p> <p>10 000</p> <p>20 000</p>	<p>1 625 000</p> <p>1 679 000</p> <p>10 000</p> <p>20 000</p> <p>1 679 000</p> <p>500</p> <p>1 679 500</p>
<p>Voiture garantie 3 ans ou 100 000 Km</p> <p>TOTAL TTC</p> <p>FRAIS D'IMMATRICULATION</p> <p>TOTAL TTC à Payer</p>		<p>1 679 000</p> <p>500</p> <p>1 679 500</p>

B: La présente Facture :

ne fait pas office d'engagement de bon de commande.
 ne constitue pas un justificatif de paiement au compte de Renault Algérie SPA.
 Le prix communiqué reste valable, sauf si changement des tarifs le jour d'enregistrement de la commande.

ZEROUALI ZOHRA
 Conseillère Commerciale
 Distributeur Renault (BS AUTO OUARGLA)
 Rue 49 Beni Thour OUARGLA
 Caprice 130 000 00 04
 N° RC: 100012437-30-00
 N° NI: 0950045001-005 AF 00030200142
 Tel: 0297 6146 Fax: 0297 6146

الملاحق رقم (٥٤)

Acceptation de l'offre : si cette offre vous convient, veuillez la retourner dûment signée et accompagnée des documents suivants :

- Une demande de crédit selon le modèle BNA ;
- Une attestation de travail récente et les (03) trois dernières fiches de paye ou le relevé des émoluments pour les salariés ;
- Un avertissement fiscal ou tout autre justificatif pour les non-salariés ;
- Un acte de naissance n° 12 ;
- Copie de la carte fiscale pour les entrepreneurs individuels (commerçant, artisans, professionnels...);
- Une copie de la pièce d'identité ;
- Une fiche familiale ou une fiche individuelle ;
- Un certificat de résidence ;
- Une facture pro-forma établie au nom du bénéficiaire accompagnée d'une attestation délivrée par une entreprise exerçant une activité de production sur le territoire national, attestation que le véhicule objet de la demande de crédit est produit ou assemblé en Algérie.

Convention de crédit :

Une fois l'offre acceptée une convention de crédit sera établie.

La mobilisation du crédit est conditionnée par :

- La domiciliation du revenu au guichet de la Banque (réception du virement) ;
- Signature d'une autorisation de prélèvement sur votre compte.
- La souscription de la police d'assurance décès-IAD avec subrogation au profit de la Banque.

À la satisfaction de ces conditions, un chèque de banque représentant le montant du crédit accordé sera remis au concessionnaire contre son engagement de procéder à l'inscription du gage du véhicule au profit de la banque.

Garanties à recueillir :

Après la livraison du véhicule, vous devez remettre à la Banque les documents suivants :

- Une copie de la police d'assurance tous risques du véhicule avec subrogation au profit de la BNA;
- Une copie de la carte grise du véhicule portant la mention «véhicule gagé au profit de la BNA».

Remboursement du crédit :

- Le remboursement du crédit se fait par prélèvements sur votre compte.
- Possibilité de remboursement intégral ou partiel par anticipation, sans indemnité.
- En cas de retard dans le remboursement du crédit, une pénalité de 1% est appliquée.

Validité de l'offre :

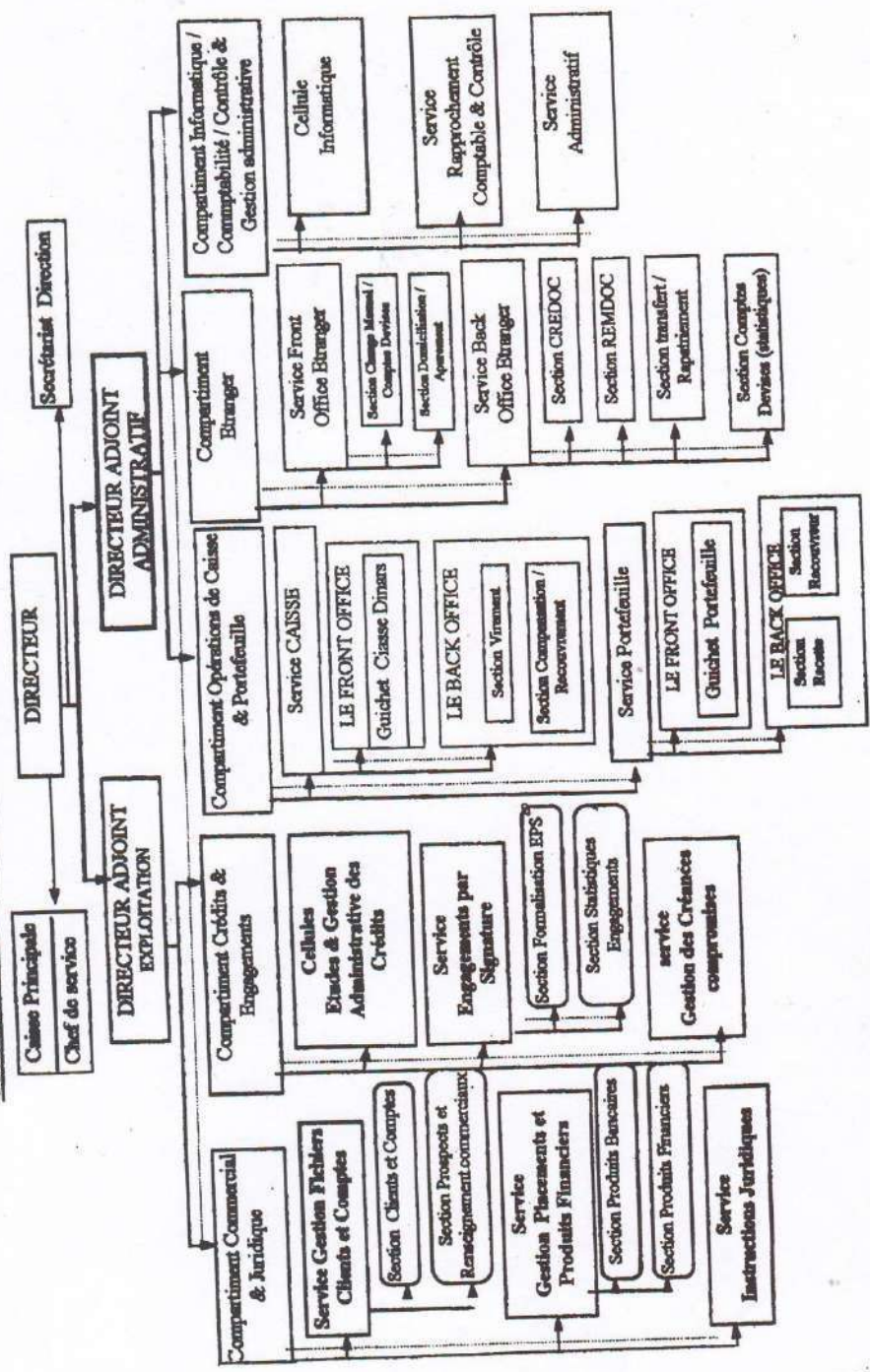
Cette offre est valable pendant un délai de 15 jours à partir de la date de sa délivrance.

Signature du demandeur

Le Directeur d'Agence




ORGANIGRAMME AGENCE PRINCIPALE ET PREMIERE CATEGORIE



LEGENDE : — Relations Hiérarchiques
 - - - Relations Fonctionnelles

الملاحق رقم 103

(الملاحق 04)

Avenant de subrogation
Avenant N°63

Société Nationale d'Assurance :

Agence : 3301

Contrat d'assurance N° : **1100014001**

Avenant de délégation N° : 64

Date d'effet : 28/05/2019

Date de fin : 27/05/2020

Assuré : ~~XXXXXXXXXXXX~~

Valeur assurée : 1 729 500.00 DA

Adresse : OUARGLA

Organisme Créancier :

1^{er} Rang : BNA 946

Clause de délégation en faveur du créancier

La présente délégation est consentie, conformément aux dispositions de l'article 36 de l'ordonnance 95/07, par l'assuré en faveur des organismes créanciers, qui l'acceptent dans les termes ci-dessous :

1-Il est convenu entre les parties, en cas de **sinistre total** affectant le véhicule assuré, l'indemnité due par la Société Nationale d'Assurance (SAA), sera versée aux organismes créanciers suivant leur rang, en premier lieu à l'organisme créancier de 1^{er} rang, en second lieu à l'organisme créancier de deuxième rang, subrogés dans les droits de l'assuré à concurrence de la valeur assurée.

2-Dan le cas où l'indemnité due est supérieure au montant des créances restantes dues au moment du sinistre, l'assuré demeurerait bénéficiaire de la portion excédant les droits des créanciers.

3-Toutes sanctions, exclusions et déchéances opposables à l'assuré en vertu de la législation régissant le contrat d'assurance sont opposables aux créanciers bénéficiaires de la présente délégation.

4-Les créanciers n'auront droit à aucune indemnité si la SAA établissait qu'ils ont eu connaissance du sinistre, dont la déclaration est requise de l'assuré, et qu'ils se sont abstenus d'y suppléer ou si l'assuré a causé intentionnellement le sinistre, facilité son progrès ou entravé le sauvetage.

5-Le droit pour la SAA de résilier le contrat auquel se rapporte la présente délégation demeure entier à l'égard de l'assuré mais en ce qui concerne le créancier cette résiliation ne prend effet qu'après la notification qui lui serait faite par lettre recommandée.

6-La présente délégation fait corps avec le contrat d'assurance automobile et expire de plein droit à l'échéance de celui-ci.

Il appartient au créancier hypothécaire d'en requérir le renouvellement au besoin.

L'assuré
Lu et approuvé

BNA 946 OUARGLA

Lu et approuvé

Pour la SAA

(الملاحق ٥٥)

البنك الوطني الجزائري
مديرية شبكة الاستغلال 184 ورقلة
الوكالة الرئيسية 946 ورقلة

ورقلة في : 2012/11/05

إلى السيد :

حي الزاوية بلدية الرويسات- ورقلة-

الموضوع : إنذار بالدفع

سيدي،

ننذركم لتسوية وضعيتكم المدينة التي تقدر بـ 719.390.48 دج _ إضافة إلى الفوائد المستحقة و التي ستستحق و ذلك في أجل 15 يوما , و في حالة عدم استجابتكم سنقدم ملفكم للعدالة.

حرر هذا الإنذار بالدفع قبل تحقيق الضمانات , طبقا لأحكام المادة 124 من الأمر 11.03 المتعلق بالنقد و القرض.

متمنين أن تجد هذه الإرسالية صدى ايجابيا لديكم و ذلك لتفادي اللجوء إلى القضاء. في انتظار ذلك, تقبلوا منا, سيدي, فائق عبارات الاحترام و التقدير.

مدير الوكالة

(الملحق 06)

Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري

مديرية شبكة الاستغلال 184 ورقلة

الوكالة الرئيسية 946 ورقلة

ورقلة في: 2017/02/01

إلى السيد :

حي سكرة بلدية الرويسات ورقلة.

الموضوع / اعدار قبل متابعات قضائية

سيدي،

رغم المراسلات و الاعذارات المختلفة التي بقيت بدون جدوى ليومنا هذا , يتوجب علينا تذكركم بأن ملف المنازعة في حالة التأسيس , و أن إجراءات استيفاء حقوقنا المقدره ب 3.853.309.84 دج (ثلاثة ملايين وثمانمائة وثلاثة وخمسون الف و ثلاثمائة وتسعة دج 84 سنتيم) و الفوائد التي تستحق بطرق قانونية قد شرع فيها.

و لهذا ندعوكم و لأخر مرة أن تتقدموا لشبابيكنا لكي تدفعوا المبلغ المشار إليه أعلاه و هذا لتفادي اللجوء إلى الإجراءات السالفة الذكر.

في حالة عدم الدفع في أجل أقصاه 15 يوما , تجدوننا ملزمين باتباع محاولاتنا القضائية.

في انتظار ذلك تقبلوا منا , سيدي , فائق عبارات الاحترام و التقدير.

مدير الوكالة

(الملاحق 07)



البنك الوطني الجزائري
BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

ANNEXE II A LA CIRCULAIRE N°

DRE :

AGENCE :

DEMANDE DE « CREDIT VEHICULE »

1- IDENTIFICATION :

Nom :
 Prénom :
 Fils (fille) de : et de
 Date et lieu de naissance :
 Situation familiale : célibataire marié (e) veuf (ve)
 Adresse du domicile :
 N° tél (mobile, fixe) :
 Pièce d'identité N° : délivrée le : à :
 N° sécurité sociale :
 Registre de commerce N° : Identification fiscale :
 Domiciliation bancaire : banque CCP
 RIB/RIP :

2- SITUATION PROFESSIONNELLE :

Nom et adresse de l'employeur : N° Tél :
 Date de recrutement :
 Poste occupé :

3- SITUATION FINANCIERE :

a. Revenus :

Revenu mensuel de l'intéressé (emprunteur): DA.
 Revenu du conjoint : DA.
 Revenu des enfants : DA.
 Autres (à détailler): DA.
 Nombre de personnes à charge :

b. Crédit en cours :

Nature du crédit :
 Banque :
 Montant de l'échéance :
 Date de la dernière échéance :

1/2

(الملحق 07)

I. LE CREDIT SOLLICITE

Nom et adresse du concessionnaire :

.....

Prix du véhicule : DA

3- Structure de financement :

Montant de l'apport personnel :

Montant du crédit sollicité : DA..... dont : DA

..... représentant la prime d'assurance décès- IAD (en prime unique).

II. DECLARATION SUR L'HONNEUR

J'atteste l'exactitude des informations portées ci-dessus et m'engage à fournir à la BNA tous les renseignements, justificatifs complémentaires et autres informations nécessaires qu'elle jugera utile de me demander et l'autorise à procéder à leur vérification.

Fait à.....le.....

SIGNATURE DE L'EMPRUNTEUR

2/2

(الملحق 08)



البنك الوطني الجزائري

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Code de l'agence: 00946

LE: 30/01/2019

OFFRE PREALABLE DE CREDIT

Nom / Pénom	E. N
Revenu mensuel	43 500,00 DA
Type de credit	Auto
Prime d'assurance décès-IAD	15 000,00 DA
Prix du véhicule en TTC	1 679 500,00 DA
Apport personel	1 058 500,00 DA

Résultat de la simulation

Taux d'interet	8 %
Montant du crédit	621 000,00 DA
Duree de credit (mois)	60
intérêts en TTC	161 893,58 DA
commission de gestion en TTC	3 694,95 DA
frais de dossier en TTC	2 380,00 DA
Mensualités constantes en TTC	13 048,23 DA
coût total du crédit	167 968,53 DA



1/2

PLAN D'AMORTISSEMENT (valide)

Date : 24 Avril 2019 a 08:56
 Agence : 00946 AP.OUARGLA
 Devise : DZD DINARS ALGERIEN

Numero de pret : 001005
 Type de pret : 206
 Client : 0094607423
 CREDIT AUTO 8% EPARGNANT
 EL N
 Engagement disponible : 0911000006-44 EDMT particuliers
 Engagement de pret : 0511000006-46 CMT VEHICULE
 Compte de remboursement : 020022721-63 SALARIES
 Compte d'impayes : 0711000008-39 IMPAYE PRINC CMT VEHICULE
 Compte d'attente : 0414000359-54 CREDITS ATTENTE REGLEMENT
 0711000007-42 IMPAYE SUR ACCES CMT VEHICULE

Montant du pret : 621.000,00
 Source de financement : Source Finan.Moyen terme

Type de plan : CONSTANT
 Echance fin de mois : NON
 Nombre d'echances : 58
 Gestion du differe : ECHEANCE
 Nombre de jours reels : OUI
 Pret indexe : OUI
 Date de mise en place : 22/04/2019
 Date de lere echance : 31/05/2019
 Date de derniere echance : 29/02/2024
 Date limite d'utilisation : 31/05/2019

Taux ou montants : 2.000,00 19,000000 %
 INTERETS : 8,000000 %
 COMMISSION GEST : 0,500000 %
 TAUX : 19,000000 %
 FRAIS.FIXE : 2.000,00
 Taxe/Capital : 19,000000 %

No	Date Echance	Amortissement	INTERETS Taxe/INTERETS	COMMISSION GEST	Taxe COMMISS	FRAIS.FIXE Taxe/FRAIS.FIXE	Tx/Capital	Montant echeance	Montant Reste du	Etia
001	22/04/2019	0,00				2.000,00 380,00		0,00		CPT
002	31/05/2019	8.349,63	5.382,00 1.022,58					14.754,21 612.650,37		
003	30/06/2019	8.580,09	4.084,34 776,02					13.440,45 604.070,28		
004	31/07/2019	8.488,42	4.161,37 790,66					13.440,45 595.581,86		
005	31/08/2019	8.558,00	4.102,90 779,55					13.440,45 587.023,86		
006	30/09/2019	8.783,40	3.913,49 743,56					13.440,45 578.240,46		

CDT-017-3081

PLAN D'AMORTISSEMENT (Valide)

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Date : 24 Avril 2019 a 08:56
 Agence : 00946 AP. OUARGLA
 Devise : DZD DINARS ALGERIEN

Page : 2

No	Date Echeance	Amortissement	INTERETS Taxe/INTERETS	COMMISSION GEST	Taxe COMMISS	FRAIS FIXE Taxe/FRAIS.FIXE	Tx/Capital	Montant echeance Reste du	Eta
007	31/10/2019	8.700,17	3.983,43 756,85					13.440,45 569.540,29	
008	30/11/2019	8.922,09	3.796,94 721,42					13.440,45 560.618,20	
009	31/12/2019	8.844,62	3.862,04 733,79					13.440,45 551.773,58	
010	31/01/2020	8.917,13	3.801,11 722,21					13.440,45 542.856,45	
011	29/02/2020	9.277,34	3.498,41 664,70					13.440,45 533.579,11	
012	31/03/2020	9.066,28	3.575,77 698,40					13.440,45 524.512,83	
013	30/04/2020	9.279,32	3.496,75 664,38					13.440,45 515.233,51	
014	31/05/2020	9.216,68	3.549,39 674,38					13.440,45 506.016,83	
015	30/06/2020	9.426,04	3.373,45 640,96					13.440,45 496.590,79	
016	31/07/2020	9.369,51	3.420,96 649,98					13.440,45 487.221,28	
017	31/08/2020	9.446,32	3.356,41 637,72					13.440,45 477.774,96	
018	30/09/2020	9.650,10	3.185,17 605,18					13.440,45 468.124,86	
019	31/10/2020	9.602,87	3.224,86 612,72					13.440,45 458.521,99	
020	30/11/2020	9.802,85	3.056,81 580,79					13.440,45 448.719,14	

CDT-017-3081

PLAN D'AMORTISSEMENT (valide)

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Date : 24 Avril 2019 a 08:56
 Agence : 00946 AP.OUARGLA
 Devise : DZD DINARS ALGERIEN

Page : 3

No	Date Echeance	Amortissement	INTERETS Taxe/INTERETS	COMMISSION GEST	Taxe COMMISS	FRAIS.FIXE Taxe/FRAIS.FIXE	Tx/capital	Montant echeance Reste du	Eta
021	31/12/2020	9.761,95	3.091,18 587,32					13.440,45 438.957,19	
022	31/01/2021	9.841,97	3.023,93 574,55					13.440,45 429.115,22	
023	28/02/2021	10.263,09	2.670,05 507,31					13.440,45 418.852,13	
024	31/03/2021	10.006,79	2.885,43 548,23					13.440,45 408.845,34	
025	30/04/2021	10.196,94	2.725,64 517,87					13.440,45 398.648,40	
026	31/05/2021	10.172,42	2.746,24 521,79					13.440,45 388.475,98	
027	30/06/2021	10.358,54	2.589,84 492,07					13.440,45 378.117,44	
028	31/07/2021	10.340,73	2.604,81 494,91					13.440,45 367.776,71	
029	31/08/2021	10.425,50	2.533,57 481,38					13.440,45 357.351,21	
030	30/09/2021	10.605,47	2.382,34 452,64					13.440,45 346.745,74	
031	31/10/2021	10.597,91	2.388,69 453,85					13.440,45 336.147,83	
032	30/11/2021	10.773,67	2.240,99 425,79					13.440,45 325.374,16	
033	31/12/2021	10.773,10	2.241,47 425,88					13.440,45 314.601,06	
034	31/01/2022	10.861,42	2.167,25 411,78					13.440,45 303.739,64	

Pge p

CDT-017-3081

PLAN D'AMORTISSEMENT (valide)

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Date : 24 Avril 2019 a 08:56
 Agence : 00946 AP.OUARGLA
 Devise : DZD DINARS ALGERIEN

Page : 4

No	Date Echeance	Amortissement	INTERETS Taxe/INTERETS	COMMISSION GEST	Taxe COMMISS	FRAIS.FIXE Taxe/FRAIS.FIXE	Tx/Capital	Montant echeance Reste du	Eta
035	28/02/2022	11.191,42	1.889,94 359,09					13.440,45 292.548,22	
036	31/03/2022	11.042,21	2.015,33 382,91					13.440,45 281.506,01	
037	30/04/2022	11.207,17	1.876,71 356,57					13.440,45 270.298,84	
038	31/05/2022	11.224,60	1.862,06 353,79					13.440,45 259.074,24	
039	30/06/2022	11.385,13	1.727,16 328,16					13.440,45 247.689,11	
040	31/07/2022	11.409,95	1.706,30 324,20					13.440,45 236.279,16	
041	31/08/2022	11.503,49	1.627,70 309,26					13.440,45 224.775,67	
042	30/09/2022	11.657,23	1.498,50 284,72					13.440,45 213.118,44	
043	31/10/2022	11.693,35	1.468,15 278,95					13.440,45 201.425,09	
044	30/11/2022	11.842,48	1.342,83 255,14					13.440,45 189.582,61	
045	31/12/2022	11.886,30	1.306,01 248,14					13.440,45 177.696,31	
046	31/01/2023	11.983,74	1.224,13 232,58					13.440,45 165.712,57	
047	28/02/2023	12.213,44	1.031,10 195,91					13.440,45 153.499,13	
048	31/03/2023	12.182,10	1.057,44 200,91					13.440,45 141.317,03	

Page p

PLAN D'AMORTISSEMENT (Valide)

Page : 5

No	Date Echeance	Amortissement	INTERETS Taxe/INTERETS	COMMISSION GEST	Taxe COMMISS	FRAIS.FIXE Taxe/FRAIS.FIXE	Tx/Capital	Montant Reste du	Eta
049	30/04/2023	12.319,34	942,11 179,00					13.440,45 128.997,69	
050	31/05/2023	12.382,96	888,65 168,84					13.440,45 116.614,73	
051	30/06/2023	12.515,31	777,43 147,71					13.440,45 104.099,42	
052	31/07/2023	12.587,07	717,13 136,25					13.440,45 91.512,35	
053	31/08/2023	12.690,25	630,42 119,78					13.440,45 78.822,10	
054	30/09/2023	12.815,13	525,48 99,84					13.440,45 66.006,97	
055	31/10/2023	12.899,35	454,71 86,39					13.440,45 53.107,62	
056	30/11/2023	13.019,13	354,05 67,27					13.440,45 40.088,49	
057	31/12/2023	13.111,81	276,17 52,47					13.440,45 26.976,68	
058	31/01/2024	13.219,30	185,84 35,31					13.440,45 13.757,38	
059	29/02/2024	13.757,38	88,66 16,85					13.862,89 0,00	
TOTAL		621.000,00	134.691,04 25.591,26					781.282,30	

Date: 24 Avril 2019 à 08:56
Agence: 00946 AP.OUARGLA
Devise: DZD DINARS ALGERIEN
Taux interets utilises 8,0000 au 22/04/2019

Page : 6

Pge p

الفهرس

الصفحة	الفهرس
.III	الإهداء
.IV	الشكر والتقدير
.V	الملخص
.VI.	قائمة المحتويات
.VII	قائمة الجداول
.VIII	قائمة الأشكال
.IX	قائمة الاختصارات والرموز
.X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الدراسة النظرية للقروض الاستهلاكية في الجزائر
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول القروض المصرفية
3	المطلب الأول: مفهوم القروض المصرفية
4	المطلب الثاني: مصادر وأهمية القروض البنكية
4	الفرع الأول : مصادر القروض المصرفية
4	الفرع الثاني: أهمية القروض المصرفية
5	المطلب الثالث: تصنيفات القروض المصرفية
9	المبحث الثاني: ماهية القروض الاستهلاكية
9	المطلب الأول: تعريف القروض الاستهلاكية وأنواعها
9	الفرع الأول : تعريف القروض الاستهلاكية
9	الفرع الثاني: أنواع القروض الاستهلاكية
11	المطلب الثاني: خصائص القروض الاستهلاكية
13	المطلب الثالث :مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية
14	المبحث الثالث : الدراسات السابقة للقروض الاستهلاكية في الجزائر
14	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

17	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :
19	خلاصة الفصل
21	الفصل الثاني: الدراسة التقييمية والتطبيقية لقروض الاستهلاك في البنوك الجزائرية
21	تمهيد
22	المبحث الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA
22	المطلب الأول: مفهوم ونشأة البنك الوطني الجزائري
22	المطلب الثاني: أنشطة البنك الوطني الجزائري وهيكله التنظيمي
22	الفرع الأول : أنشطة البنك الوطني الجزائري
22	الفرع الثاني : هيكل البنك الوطني الجزائري
23	المطلب الثالث: تقديم وكالة ورقلة
25	المبحث الثاني: القروض الاستهلاكية في الجزائر
25	المطلب الأول: القروض الاستهلاكية في الجزائر وما ترتب عنها
28	المطلب الثاني: أهداف منح القروض الاستهلاكية في الجزائر
28	المطلب الثالث: إستراتيجية البنوك الجزائرية لتطوير قروض الاستهلاك
29	المبحث الثالث : دراسة حالة بيع (سيارة) بالتقسيط في الجزائر
29	المطلب الأول: ملف طلب القرض ودراسته ومتابعة قرار التمويل وتحصيله
31	المطلب الثاني: الشروط والضمانات لمنح القرض ومخاطره
34	المطلب الثالث: دراسة حالة قرض الاستهلاك لاقتناء سيارة في BNA ورقلة وتقييمها
38	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
43	المصادر والمراجع
46	الملاحق
61	الفهرس